الرجل العجوز والبحر من قبل إرنست همنغواي

إلى تشارلي شريبنر وإلى ماكس بيركنز

ترجمه مصطفى محمود

كان رجلاً عجوزًا يصطاد بمفرده في مركبة زورق في تيار الخليج وقد ذهب الآن أربعة وثمانين يومًا دون أن يأخذ سمكة. في الأربعين يومًا الأولى كان صبي معه. ولكن بعد أربعين يومًا بدون سمكة ، أخبره والدا الصبي أن الرجل العجوز أصبح الآن بالتأكيد وأخيراً سالاو ، وهو أسوأ شكل من أشكال غير المحظوظ ، وكان الصبي قد ذهب بناءً على أوامرهم في قارب آخر اصطاد ثلاث أسماك جيدة في الأسبوع الأول. لقد جعل الصبي حزينًا أن يرى الرجل العجوز يأتي كل يوم مع زورقه الفارغ وكان دائمًا ينزل لمساعدته إما في حمل الخطوط الملتفة أو الزعيم والحربون والشراع الذي تم لفه حول الصاري. كان الشراع مرقعًا بأكياس دقيق ، وبدا وكأنه علم الهزيمة الدائمة. كان الرجل العجوز نحيفًا ونحيلًا مع تجاعيد عميقة في مؤخرة رقبته. كانت البقع البنية لسرطان الجلد الخيري التي تجلبها الشمس من انعكاسها على البحر المداري على خديه. ركضت البقع بشكل جيد على جانبي وجهه

وكانت يديه تعانيان من ندوب متجعدة عميقة من التعامل مع الأسماك الثقيلة على الحبال. لكن لم تكن أي من هذه الندوب جديدة. كانت قديمة قدم التعرية في صحراء بلا أسماك. كان كل شيء عنه قديمًا باستثناء عينيه وكانا بنفس لون البحر وكانا مبتهجين وغير مهزومين. "سانتياغو" ، قال له الصبي وهم يتسلقون الضفة من حيث تم نقل الزورق. "يمكنني الذهاب معك مرة أخرى. لقد حققنا بعض المال". كان الرجل العجوز قد علم الصبي أن يصطاد السمك وأحبه الصبي. قال الرجل العجوز: "لا". "أنت مع قارب محظوظ. ابق معهم ". "لكن تذكر كيف ذهبت سبعة وثمانين يومًا بدون سمكة ثم اصطادنا أسماكًا كبيرة كل يوم لمدة ثلاثة أسابيع."قال الرجل العجوز. "أعلم أنك لم تتركني لأنك شككت." "لقد جعلني بابا أغادر. أنا فتى ويجب أن أطيعه ". قال الرجل العجوز: "أنا أعلم". "إنه أمر طبيعي للغاية." "ليس لديه إيمان كبير". [10] قال الرجل العجوز: "لا". "لكن لدينا. أليس كذلك؟ " قال الصبي: "نعم". "هل

يمكنني أن أقدم لك بيرة على الشرفة وبعد ذلك سنأخذ الأشياء إلى المنزل." "لماذا لا؟" قال الرجل العجوز. "بين الصيادين". جلسوا على الشرفة وكان العديد من الصيادين يسخرون من الرجل العجوز وكان غاضبًا. نظر إليه آخرون ، من الصيادين الأكبر سنًا ، وكانوا حزينين. لكنهم لم يظهروا ذلك وتحدثوا بأدب عن التيار والأعماق التي انجرفت إليها خطوطهم والطقس الجيد الثابت وما رأوه. كان الصيادون الناجحون في ذلك اليوم قد ذبحوا المارلين وحملوهم على طول لوحين ، مع رجلين يترنحان في نهاية كل لوح خشبي ، إلى بيت الأسماك حيث انتظروا شاحنة الثلج لنقلهم إلى السوق في هافانا. أولئك الذين قبضوا على أسماك القرش أخذوها إلى مصنع القرش على الجانب الآخر من الخليج حيث تم رفعهم على كتلة ومعالجة ، وإزالة كبدهم ، وقطع زعانفهم وجلدهم وجلدهم مقطوعًا إلى شرائح للتمليح. عندما كانت الرياح في الشرق ، ظهرت رائحة عبر الميناء من مصنع القرش ؛ ولكن اليوم

[11] لم يكن هناك سوى الحافة الباهتة للرائحة لأن الريح قد تراجعت إلى الشمال ثم سقطت وكانت ممتعة ومشمسة على الشرفة. قال الصبي: "سانتياغو". قال الرجل العجوز: "نعم". كان يحمل زجاجه ويفكر منذ سنوات عديدة. "هل يمكنني الخروج للحصول على السردين لك غدًا؟" "لا. اذهب ولعب البيسبول. لا يزال بإمكاني التجديف وسيرمي روجيليو الشباك ". "أود أن أذهب. إذا كنت لا أستطيع الصيد معك. أود أن أخدم بطريقة ما ". قال الرجل العجوز: "لقد اشتريت لي بيرة". "أنت رجل بالفعل." "كم كان عمري عندما أخذتني في قارب لأول مرة؟" "خمسة وكادت أن تكون قد قتلت عندما أحضرت السمكة إلى اللون الأخضر جدًا وكاد يمزق القارب إلى أشلاء. هل يمكنك أن تتذكر؟ " "يمكنني أن أتذكر صفع الذيل والضرب وكسر الضرب وضوضاء النوادي. أستطيع أن أتذكر أنك رميتني في القوس حيث كانت الخطوط الملتفة الرطبة وشعرت بقشعريرة القارب بالكامل وضوضاءك

التي تضربه مثل تقطيع شجرة ورائحة الدم الحلو في كل مكان ". [12] "هل يمكنك حقًا تذكر ذلك أم أنني أخبرتك بذلك؟""أتذكر كل شيء منذ أن ذهبنا معًا لأول مرة." نظر إليه الرجل العجوز بعينيه المحترقة المشمسة والواثقة. قال: "لو كنت ابني كنت سأخرجك وأقامر". "لكنك والدك وأمك وأنت في قارب محظوظ." "هل يمكنني الحصول على السردين؟ أعرف من أين يمكنني الحصول على أربع طعوم أيضًا ". "لقد تركت لي من اليوم. أضعها في العلبة في العلبة ". "دعني أحصل على أربعة جديدة." قال الرجل العجوز: "واحد". لم يزول أمله وثقته. لكنهم الآن يتجددون كما هو الحال عندما يرتفع النسيم. قال الصبي: "اثنان". وافق الرجل العجوز "اثنان". "أنت لم تسرقهم؟" قال الصبي: "أفعل". "لكنني اشتريت هذه." قال الرجل العجوز: "شكرا لك". كان من السهل جدًا أن يتساءل متى حقق التواضع. لكنه [13] كان يعلم أنه حققها وكان يعلم أنها ليست مخزية ولا تحمل أي فقدان

للفخر الحقيقي. قال: "غدًا سيكون يومًا جيدًا مع هذا التيار". "إلى أين أنت ذاهب؟" سأل الصبي. "بعيدًا عن الخروج عندما تتغير الرياح. أريد أن أكون بالخارج قبل أن يكون الضوء ". قال الصبي: "سأحاول أن أجعله يعمل بعيدًا". "ثم إذا قمت بربط شيء كبير حقًا ، فيمكننا أن نساعدك." "إنه لا يحب العمل بعيدًا جدًا." قال الصبي: "لا". "لكنني سأرى شيئًا لا يراه مثل طائر يعمل وأجعله يخرج بعد الدلفين." "هل عيناه بهذا السوء؟" "إنه أعمى تقريبا". قال الرجل العجوز: "إنه أمر غريب". "لم يذهب أبدًا إلى السلاحف. هذا ما يقتل العيون". "لكنك ذهبت إلى السلاحف لسنوات خارج ساحل البعوض وعيناك جيدة." "أنا رجل عجوز غريب" "ولكن هل أنت قوي بما يكفي الآن للحصول على سمكة كبيرة حقًا؟" "أعتقد ذلك. وهناك الكثير من الحيل ". [14] قال الصبي: "دعونا نأخذ الأشياء إلى المنزل". "لذا يمكنني الحصول على شبكة الصب وأطارد السردين." التقطوا العتاد من القارب. حمل الرجل العجوز

على كتفه وحمل الصبي القارب الخشبي بخطوط بنية ملفوفة مضفرة صلبة ، ورمح والحرب بعموده. كان الصندوق مع الطعوم تحت مؤخرة الزورق جنبًا إلى جنب مع النادي الذي كان يستخدم لإخضاع السمكة الكبيرة عندما تم إحضارها جنبًا إلى جنب. لن يسرق أحد من الرجل العجوز ، لكن كان من الأفضل أن تأخذ الشراع والخطوط الثقيلة إلى المنزل لأن الندى كان سيئًا بالنسبة لهم ، وعلى الرغم من أنه كان متأكدًا تمامًا من أنه لن يسرق منه أي سكان محليين ، اعتقد الرجل العجوز أن القمح والحرب كانت إغراءات لا داعي لها للمغادرة في قارب. ساروا في الطريق معًا إلى كوخ الرجل العجوز ودخلوا من بابه المفتوح. انحنى الرجل العجوز الصاري بإبحاره الملفوف على الحائط ووضع الصبي الصندوق والعتاد الآخر بجانبه. كان الصاري حوالي غرفة واحدة من الكوخ. كان الكوخ مصنوعًا من درع البراعم القاسية في النخلة الملكية التي تسمى ذرق الطائر وفيه كان هناك سرير وطاولة

وكرسي ومكان على الأرضية الترابية للطهي بالفحم. على الجدران البنية للأوراق المسطحة المتداخلة من ذرق الطائر المتين [15] كانت هناك صورة ملونة لقلب يسوع الأقدس وآخر من عذراء كوبر. كانت هذه من بقايا زوجته. ذات مرة كانت هناك صورة ملونة لزوجته على الحائط لكنه أزالها لأنها جعلته وحيدًا جدًا لرؤيتها وكانت على الرف في الزاوية تحت قميصه النظيف. "ماذا عليك أن تأكل؟" سأل الصبي. "وعاء من الأرز الأصفر مع السمك. هل تريد البعض؟ " "لا. سوف آكل في المنزل. هل تريدني أن أشعل النار؟ " "لا. سأفعلها لاحقًا. أو قد آكل الأرز البارد ". "هل لي أن آخذ الشبكة المصبوبة؟" "بالطبع". لم يكن هناك شبكة مصبوبة وتذكر الصبي عندما باعوها. لكنهم مروا بهذا الخيال كل يوم. لم يكن هناك قدر من الأرز الأصفر والسمك وكان الصبي يعرف ذلك أيضًا. قال الرجل العجوز: "خمسة وثمانين رقم محظوظ". "كيف تريد أن تراني أحضر واحدة في هذا الثياب التي تزيد عن ألف

جنيه؟" "سأحصل على شبكة الممثلين وأذهب إلى السردين. هل ستجلس في الشمس في المدخل؟ " [16] "نعم. لدي ورقة الأمس وسأقرأ لعبة البيسبول ". لم يكن الصبي يعرف ما إذا كانت جريدة الأمس خيالًا أيضًا. لكن الرجل العجوز أخرجها من تحت السرير. وأوضح "بيريكو أعطاني إياه في بوديجا". "سأعود عندما يكون لدي السردين. سأحتفظ بك ووحدتي معًا على الجليد ويمكننا مشاركتها في الصباح. عندما أعود يمكنك أن تخبرني عن لعبة البيسبول ". "لا يمكن لليانكيز أن يخسروا". "لكنني أخشى هنود كليفلاند."

ثق في يانكيز ابني. فكر في ديماجيو العظيم ". "أخشى كل من نمور ديترويت وهنود كليفلاند." "كن حذرًا وإلا ستخشى حتى الحمر من سينسيناتي والساكس الأبيض في شيكاغو." "أنت تدرسها وتخبرني عندما أعود." "هل تعتقد أنه يجب علينا شراء محطة يانصيب بخمسة وثمانين؟ غدا هو اليوم الخامس

والثمانين ". قال الصبي: "يمكننا فعل ذلك". "ولكن ماذا عن سبعة وثمانين من سجلك العظيم؟" [17] "لا يمكن أن يحدث ذلك مرتين. هل تعتقد أنه يمكنك العثور على خمسة وثمانين؟ " "يمكنني طلب واحدة. "ورقة واحدة. هذا دولاران ونصف. من الذي يمكننا استعارته منه؟ " "هذا سهل. يمكنني دائمًا اقتراض دولارين ونصف ". "أعتقد أنني ربما أستطيع ذلك أيضًا. لكني أحاول ألا أقترض. أولا تقترض. ثم تتوسل ". قال الصبي: "حافظ على الدفء يا رجل عجوز". "تذكر أننا في سبتمبر." قال الرجل العجوز: "الشهر الذي تأتي فيه السمكة العظيمة". "يمكن لأي شخص أن يكون صيادًا في مايو." قال الصبي: "أذهب الآن إلى السردين". عندما عاد الولد كان الرجل العجوز نائما على الكرسي وكانت الشمس غروبا. أخذ الصبي بطانية الجيش القديم من على السرير ونشرها على ظهر الكرسي وفوق كتفي الرجل العجوز. كانت أكتاف غريبة ، لا تزال قوية رغم أنها قديمة جدًا ، وكانت العنق

لا تزال قوية أيضًا ولم تظهر التجاعيد كثيرًا عندما كان الرجل العجوز نائمًا وسقط رأسه إلى الأمام. كان قميصه مرقعًا مرات عديدة لدرجة أنه كان مثل الشراع وتلاشت البقع إلى العديد من الظلال المختلفة بفعل الشمس. كان رأس الرجل العجوز [18] كبيرًا جدًا ، ولم تكن هناك حياة في وجهه وعيناه مغمضتان. كانت الصحيفة على ركبتيه وحملها ثقل ذراعه هناك في نسيم المساء. كان حافي القدمين. تركه الصبي هناك وعندما عاد كان الرجل العجوز لا يزال نائما. قال الصبي: "استيقظ يا رجل عجوز" ووضع يده على إحدى ركبتي الرجل العجوز. فتح الرجل العجوز عينيه وعاد للحظة من طريق طويل. ثم ابتسم. "ماذا لديك؟" سأل. قال الصبي: "العشاء". "سنتناول العشاء."

"أنا لست جائعًا جدًا." "تعال وتناول الطعام. لا يمكنك السمك وعدم تناول الطعام ". قال الرجل العجوز وهو ينهض ويأخذ الجريدة ويطويها. ثم بدأ في طي البطانية. قال الصبي: "احتفظي

بالبطانية من حولك". "لن تصطاد بدون أكل وأنا على قيد الحياة." قال الرجل العجوز: "ثم عش وقتًا طويلاً واعتني بنفسك". "ماذا نأكل؟" "الفاصوليا السوداء والأرز والموز المقلي وبعض الحساء". [19] أحضرهم الصبي في وعاء معدني من طابقين من الشرفة. كانت المجموعتان من السكاكين والشوك والملاعق في جيبه مع منديل ورقي ملفوف حول كل مجموعة. "من أعطاك هذا؟" "مارتن. المالك ". "يجب أن أشكره". قال الصبي: "لقد شكرته بالفعل". "لا تحتاج إلى شكره". قال الرجل العجوز: "سأعطيه لحم بطن سمكة كبيرة". "هل فعل هذا من أجلنا أكثر من مرة؟" "أعتقد ذلك." "يجب أن أعطيه شيئًا أكثر من لحم البطن بعد ذلك. إنه مدروس للغاية بالنسبة لنا ". "أرسل اثنين من البيرة." "أنا أحب البيرة في العلب بشكل أفضل." "أنا أعلم. لكن هذا في زجاجات ، بيرة هاتوي ، وأستعيد الزجاجات ". قال الرجل العجوز: "هذا لطف منك". "هل يجب أن نأكل؟" قال له الصبي بلطف: "كنت أطلب منك

ذلك". "لم أرغب في فتح الحاوية حتى تكون جاهزًا." [20] قال الرجل العجوز: "أنا جاهز الآن". "كنت بحاجة إلى وقت للغسيل فقط." اين غسلت فكر الصبي. كانت إمدادات المياه في القرية على طول الطريق. يجب أن يكون لدي ماء هنا ، فكر الصبي ، وصابون ومنشفة جيدة. لماذا أنا طائش جدا؟ يجب أن أحضر له قميصًا آخر وسترة لفصل الشتاء ونوعًا من الأحذية وبطانية أخرى.

قال الرجل العجوز: "حساءك ممتاز". سأله الصبي: "أخبرني عن لعبة البيسبول". قال الرجل العجوز بسعادة في الدوري الأمريكي. قال له الصبي: "لقد فقدوا اليوم". "هذا لا يعني شيئًا. ديماجيو العظيم هو نفسه مرة أخرى ". "لديهم رجال آخرون في الفريق". "بشكل طبيعي. لكنه يصنع الفارق. في الدوري الآخر ، بين بروكلين وفيلادلفيا يجب أن آخذ بروكلين. ولكن بعد ذلك أفكر في ديك سيسلر وتلك القيادة العظيمة في الحديقة القديمة ". "لم يكن هناك

شيء مثلهم على الإطلاق. إنه يضرب أطول كرة رأيتها على الإطلاق ". "هل تتذكر عندما كان يأتي إلى الشرفة؟" [21] "أردت أن آخذه للصيد لكنني كنت خجولًا جدًا لدرجة أنني لم أسأله. ثم طلبت منك أن تسأله وكنت خجولًا جدًا ". "أنا أعلم. لقد كان خطأ فادحا. ربما ذهب معنا. ثم سيكون لدينا ذلك طوال حياتنا ". قال الرجل العجوز: "أود أن آخذ صيد ديماجيو العظيم". يقولون إن والده كان صيادًا. ربما كان فقيرًا مثلنا وسوف نفهم ". "والد سيسلر العظيم لم يكن فقيرًا أبدًا وكان الأب يلعب في البطولات الكبرى عندما كان عمري". "عندما كنت في عمرك كنت قبل الصاري على متن سفينة مزورة مربعة ركضت إلى إفريقيا ورأيت أسودًا على الشواطئ في المساء." "أنا أعلم. لقد أخبرتني ". "هل يجب أن نتحدث عن إفريقيا أم عن لعبة البيسبول؟" قال الصبي: "أعتقد أن البيسبول". "أخبرني عن العظيم جون جي ماكجرو." قال جوتا لـ ل. "كان يأتي إلى الشرفة أحيانًا أيضًا في الأيام القديمة. لكنه كان قاسيًا

وقاسيًا وصعبًا وصعبًا عندما كان يشرب. كان عقله على الخيول وكذلك البيسبول. على الأقل كان يحمل قوائم [22] حصانًا في جميع الأوقات في جيبه وكثيرًا ما كان يتحدث عن أسماء الخيول على الهاتف ". قال الصبي: "لقد كان مديرًا رائعًا". "والدي يعتقد أنه كان الأعظم." قال الرجل العجوز: "لأنه جاء إلى هنا في معظم الأوقات". "إذا استمر دوروتشر في القدوم إلى هنا كل عام ، لكان والدك يعتقد أنه أعظم مدير." "من هو أعظم مدير ، حقًا ، لوك أو مايك غونزاليس؟" "أعتقد أنهم متساوون." "وأفضل صياد هو أنت."...

"لا. أنا أعرف الآخرين بشكل أفضل ". قال الصبي: "كيو فا". "هناك العديد من الصيادين الجيدين وبعض الصيادين العظماء. لكن لا يوجد سوى أنت ". "شكرا لك. أنت تجعلني سعيدا. آمل ألا تأتي سمكة كبيرة لدرجة أنه سيثبت أننا مخطئون ". "لا توجد مثل هذه السمكة إذا كنت لا تزال قويًا كما تقول." قال

الرجل العجوز: "قد لا أكون قوية كما أعتقد". "لكنني أعرف الكثير من الحيل ولدي حل." "يجب أن تذهب إلى الفراش الآن حتى تكون منتعشًا في الصباح. سأعيد الأشياء إلى الشرفة ". [23] "ليلة سعيدة إذن. سأوقظك في الصباح ". قال الصبي: "أنت منبهي". قال الرجل العجوز: "العمر هو المنبه الخاص بي". "لماذا يستيقظ كبار السن مبكرًا؟ هل هو يوم واحد أطول؟ " قال الصبي: "لا أعرف". "كل ما أعرفه هو أن الأولاد الصغار ينامون متأخرين وبصعوبة." قال الرجل العجوز: "يمكنني أن أتذكر ذلك". "سأوقظك في الوقت المناسب." "أنا لا أحب أن يوقظني. كأنني كنت أقل شأناً". "أنا أعلم." "نم جيدا يا رجل عجوز." خرج الولد. لقد أكلوا بلا ضوء على المائدة وخلع الرجل العجوز سرواله وذهب إلى الفراش في الظلام. رفع بنطاله ليصنع وسادة ، ويضع الصحيفة بداخلها. دحرج نفسه في البطانية ونام على الصحف القديمة الأخرى التي غطت ينابيع السرير. كان نائمًا في وقت قصير وكان يحلم

بأفريقيا عندما كان صبيًا والشواطئ الذهبية الطويلة والشواطئ البيضاء ، لدرجة أنها تؤذي عينيك ، والرؤوس العالية والجبال البنية العظيمة. لقد عاش على طول هذا الساحل الآن كل ليلة وفي أحلامه سمع هدير الأمواج ورأى القوارب الأصلية [24] تأتي من خلالها. شم رائحة القطران والبلوط على سطح السفينة وهو ينام ورائحة رائحة إفريقيا التي جلبها نسيم الأرض في الصباح. عادة عندما يشم رائحة نسيم الأرض يستيقظ ويرتدي ملابسه ليذهب ويوقظ الصبي. لكن رائحة نسيم الأرض جاءت في وقت مبكر جدًا وكان يعلم أن الوقت مبكر جدًا في حلمه واستمر في الحلم برؤية القمم البيضاء للجزر ترتفع من البحر ثم يحلم بمختلف الموانئ والطرق في جزر الكناري. لم يعد يحلم بالعواصف ، ولا بالنساء ، ولا بأحداث عظيمة ، ولا بأسماك كبيرة ، ولا قتال ، ولا نزاعات قوة ، ولا من زوجته. كان يحلم فقط بالأماكن الآن والأسود على الشاطئ. لقد لعبوا مثل القطط الصغيرة في الغسق وكان يحبهم

لأنه يحب الصبي. لم يحلم قط بالصبي. استيقظ ببساطة ، ونظر من الباب المفتوح إلى القمر وخلع سرواله ووضعه. تبول خارج الكوخ ثم صعدت الطريق لإيقاظ الصبي. كان يرتجف من برد الصباح. لكنه كان يعلم أنه سيرتجف من نفسه وأنه سيجدف قريبًا. كان باب المنزل الذي يعيش فيه الصبي مفتوحًا وفتحه ودخل بهدوء بقدميه العاريتين [25]. كان الصبي نائمًا على سرير أطفال في الغرفة الأولى وكان الرجل العجوز يراه بوضوح بالضوء الذي جاء من القمر المحتضر. أمسك بقدم واحدة برفق وأمسكها حتى استيقظ الصبي واستدار ونظر إليه. أومأ الرجل العجوز برأسه وأخذ الصبي سرواله من الكرسي من على السرير وجلس على السرير وسحبهما. خرج الرجل العجوز من الباب وجاء الصبي من بعده. كان نعساناً ورفع الرجل العجوز ذراعه على كتفيه وقال: أنا آسف. قال الصبي " هذا ما يجب أن يفعله الرجل." ساروا في الطريق المؤدي إلى كوخ الرجل العجوز وعلى طول الطريق ، في

الظلام ، كان الرجال حفاة القدمين يتحركون حاملين صواري قواربهم. عندما وصلوا إلى كوخ الرجل العجوز ، أخذ الصبي لفات الخط في السلة والحارس والرفاح وحمل الرجل العجوز الصاري مع الشراع المغطى على كتفه. "هل تريد القهوة؟" سأل الصبي. "سنضع العتاد في القارب ثم نحصل على بعض." كان لديهم قهوة من علب الحليب المكثف في الصباح الباكر الذي يخدم الصيادين. "كيف نمت يا رجل عجوز؟" سأل الصبي. كان [26] يستيقظ الآن على الرغم من أنه كان لا يزال من الصعب عليه أن يترك نومه. قال الرجل العجوز: "حسنًا يا مانولين". "أشعر بالثقة اليوم." قال الصبي: "وأنا كذلك". "الآن يجب أن أحصل على السردين الخاص بك وطعمك وطعومك الطازجة. يجلب معداتنا بنفسه. لا يريد أحداً أن يحمل أي شيء". قال الرجل العجوز: "نحن مختلفون". "أسمح لك بحمل الأشياء عندما كنت في الخامسة من عمرك." قال الصبي: "أنا أعرف ذلك". "سأعود حالا. تناول قهوة أخرى.

لدينا رصيد هنا ". مشى حافي القدمين على صخور المرجان ، إلى بيت الجليد حيث تم تخزين الطعوم. شرب الرجل العجوز قهوته ببطء. كان كل ما لديه طوال اليوم وكان يعلم أنه يجب أن يأخذها. لفترة طويلة كان يأكل الآن مللله ولم يكن يحمل وجبة غداء. كان لديه زجاجة ماء في قوس الزورق وكان هذا كل ما يحتاجه لهذا اليوم..

عاد الصبي الآن مع السردين والطعمين ملفوفين في إحدى الصحف ونزلوا في الطريق إلى الزورق ، وشعروا بالرمال المرصوفة بالحصى تحت أقدامهم ، ورفعوا مركبة زورقها وانزلقواها في الماء. [27] "حظا سعيدا يا رجل عجوز". قال الرجل العجوز: "حظا سعيدا". قام بتركيب جلدات المجاديف على حبل المجاديف على دبابيس ثول ، وانحنى إلى الأمام ضد دفع الشفرات في الماء ، وبدأ في التجديف من الميناء في الظلام. كانت هناك قوارب أخرى من الشواطئ الأخرى تخرج إلى البحر وسمع

الرجل العجوز تراجع ودفع مجاديفهم على الرغم من أنه لم يستطع رؤيتها الآن ، كان القمر أسفل التلال. في بعض الأحيان كان شخص ما يتحدث في قارب. لكن معظم القوارب كانت صامتة باستثناء تراجع المجاديف. انتشروا بعد أن خرجوا من مصب الميناء وتوجه كل واحد إلى جزء من المحيط حيث كان يأمل في العثور على السمك. عرف الرجل العجوز أنه كان ذاهبًا بعيدًا وترك رائحة الأرض خلفه وجذفًا في رائحة المحيط النظيفة في الصباح الباكر. رأى فسفور الحشائش الخليجية في الماء وهو يجدف فوق جزء المحيط الذي أطلق عليه الصيادون البئر العظيم لأنه كان هناك عمق مفاجئ من سبعمائة قامة حيث تجمعت جميع أنواع الأسماك بسبب دوامة التيار الذي يصنع على الجدران شديدة الانحدار من أرضية المحيط. هنا كانت هناك تركيزات من أسماك الجمبري والطعم وأحيانًا مدارس الحبار في أعمق الثقوب وترتفع هذه المياه بالقرب من السطح ليلاً حيث تتغذى عليها جميع

الأسماك المتجولة. في الظلام ، كان الرجل العجوز يشعر في الصباح قادمًا ، وبينما كان يجدف ، سمع صوت الارتعاش بينما تركت الأسماك الطائرة الماء والهسهسة التي صنعتها أجنحتها القاسية وهم يرتفعون بعيدًا في الظلام. كان مغرمًا جدًا بالسمك الطائرة لأنهم كانوا أصدقائه الرئيسيين في المحيط. كان آسفًا للطيور ، خاصةً الخرشنة الصغيرة الرقيقة التي كانت تطير دائمًا وتنظر ولم تجد أبدًا ، وكان يعتقد أن الطيور تعيش حياة أصعب مما نعيشه باستثناء الطيور السارية والطيور الثقيلة. لماذا جعلوا الطيور حساسة ورائعة مثل ابتلاع البحر عندما يكون المحيط قاسيًا جدًا؟ انها لطيفة وجميلة جدا. لكنها يمكن أن تكون قاسية للغاية وتأتي فجأة ومثل هذه الطيور التي تطير وتغطس وتصطاد ، بأصواتها الحزينة الصغيرة تصنع بدقة شديدة بالنسبة للبحر. لطالما كان يفكر في البحر على أنه لا مار وهو ما يسميه الناس باللغة الإسبانية عندما يحبونها. أحيانًا يقول أولئك الذين يحبونها أشياء سيئة عنها

لكنهم يقالون دائمًا كما لو كانت امرأة. بعض الصيادين الأصغر سنًا ، أولئك الذين استخدموا العوامات كعوامات لخطوطهم ولديهم قوارب بخارية ، اشتروا [29] عندما جلبت أكباد القرش الكثير من المال ، تحدثت عنها ب اسم إلمار وهي ذكورية. تحدثوا عنها كمتسابقة أو مكان أو حتى عدو. لكن الرجل العجوز كان ينظر إليها دائمًا على أنها أنثوية وكشيء أعطى أو حجب خدمات عظيمة ، وإذا فعلت أشياء جامحة أو شريرة ، فهذا لأنها لم تستطع مساعدتهم. كان يعتقد أن القمر يؤثر عليها كما يفعل المرأة. كان يجدف بثبات ولم يكن هناك جهد بالنسبة له لأنه حافظ على سرعته وكان سطح المحيط مسطحًا باستثناء دوامات التيار العرضي. كان يترك التيار يقوم بثلث العمل وعندما بدأ في أن يكون خفيفًا ، رأى أنه كان بالفعل بعيدًا عما كان يأمل أن يكون في هذه الساعة.

كان يعتقد أنني عملت في الآبار العميقة لمدة أسبوع ولم أفعل شيئًا. سأعمل اليوم على تحديد مكان وجود مدرستيي بونيتي و ألبكاورا وربما ستكون هناك واحدة كبيرة معهم. قبل أن يكون الجو خفيفًا حقًا ، كان يخرج طعومه وكان ينجرف مع التيار. كان طُعمًا واحدًا أسفل أربعين قامة. والثاني في الخامسة والسبعين والثالث والرابع يسقطان في المياه الزرقاء في واحد [30] مائة ومائة وخمسة وعشرون قامة. كل طعم معلق برأسه لأسفل مع ساق الخطاف داخل سمكة الطعم ، مربوطة ومخيطة صلبة وكل جزء بارز من الخطاف والمنحنى والنقطة مغطاة بالسردين الطازج. تم ربط كل سردين من خلال كلتا العينين بحيث صنعوا نصف إكليل على الفولاذ البارز. لم يكن هناك جزء من الخطاف يمكن أن تشعر به سمكة كبيرة لم تكن ذات رائحة حلوة وذوق طيب. كان الصبي قد أعطاه توناسًا صغيرًا جديدًا ، أو ألبكور ، معلقين على خطين أعمق مثل الانهيارات ، وفي الآخرين ، كان لديه عداء أزرق كبير

ومقبس أصفر تم استخدامه من قبل ؛ لكنهم كانوا في حالة جيدة وكان لديهم السردين الممتاز لمنحهم الرائحة والجاذبية. كل سطر ، سميكًا مثل قلم رصاص كبير ، تم لفه على عصا خضراء بحيث يكون أي سحب أو لمسة على الطعم يجعل العصا ينخفض وكل سطر يحتوي على ملفين من أربع وأربعين يمكن جعلهما سريعًا على الملفات الاحتياطية الأخرى بحيث ، إذا كان ذلك ضروريًا ، أ يمكن للأسماك أن تأخذ أكثر من ثلاثمائة قامة من الخط. الآن شاهد الرجل تراجع العصي الثلاث على جانب الزورق وجذف برفق للحفاظ على الخطوط [31] مستقيمة لأعلى ولأسفل وفي أعماقها المناسبة. كان الجو خفيفًا جدًا وفي أي لحظة ستشرق الشمس الآن. أشرقت الشمس برفق من البحر واستطاع الرجل العجوز أن يرى القوارب الأخرى ، منخفضة على الماء وداخلها باتجاه الشاطئ ، منتشرة عبر التيار. ثم كانت الشمس أكثر إشراقًا وجاء الوهج على الماء ثم ، عندما ظهر واضحًا ، أعاده البحر

المسطح إلى عينيه حتى يتألم بشدة وجفأ دون أن ينظر إليه. نظر إلى أسفل في الماء وشاهد الخطوط التي تنزل مباشرة في ظلام الماء. لقد أبقىهم أكثر استقامة مما فعل أي شخص ، بحيث يكون هناك طُعم ينتظر في كل مستوى في كل مستوى في ظلام التيار حيث كان يرغب في أن يكون أي سمكة تسبح هناك. سمح لهم آخرون بالانجراف مع التيار وأحيانًا كانوا في الستين قامة عندما اعتقد الصيادون أنهم كانوا في المائة. لكنه اعتقد أنني أحتفظ بهم بدقة. فقط ليس لدي أي حظ بعد الآن. لكن من يدري؟ ربما اليوم. كل يوم هو يوم جديد. من الأفضل أن تكون محظوظًا. لكني أفضل أن أكون دقيقًا. ثم عندما يأتي الحظ تكون جاهزًا. كانت الشمس أعلى ساعتين الآن ولم تؤذي عينيه كثيرًا للنظر إلى الشرق. لم يكن هناك سوى ثلاثة قوارب في الأفق الآن وأظهرت منخفضة جدًا وبعيدة على الشاطئ. كان يعتقد أن كل حياتي كانت الشمس المبكرة تؤذي عيني. ومع ذلك فهي لا تزال جيدة. في المساء يمكنني أن أنظر إليه مباشرة

دون أن أحصل على السواد. لديها المزيد من القوة في المساء أيضا. لكن في الصباح يكون الأمر مؤلمًا. عندها فقط رأى طائر رجل الحرب وأجنحته السوداء الطويلة تدور في السماء أمامه. قام بإسقاط سريع ، مائلًا لأسفل على جناحيه الخلفيين ، ثم محاطة بدائرة مرة أخرى. قال الرجل العجوز بصوت عالٍ: "لديه شيء". "إنه لا ينظر فقط." كان يجدف ببطء وثبات نحو المكان الذي يدور فيه الطائر. لم يستعجل وأبقى خطوطه مستقيمة لأعلى ولأسفل. لكنه احتشد التيار قليلاً بحيث كان لا يزال يصطاد بشكل صحيح على الرغم من أنه أسرع مما كان سيصطاده إذا لم يكن يحاول استخدام الطائر. صعد الطائر إلى أعلى في الهواء وحلق مرة أخرى ، وأجنحته بلا حراك. ثم غطس فجأة ورأى الرجل العجوز سمكة طائرة تندفع من الماء وتبحر بيأس فوق السطح. [33] قال الرجل العجوز بصوت عالٍ "دلفين". "دلفين كبير." قام بشحن مجاديفه وجلب خطًا صغيرًا من تحت القوس. كان لديه زعيم سلكي

وخطاف متوسط الحجم وقام بطعمه بأحد السردين. تركها تمر على الجانب ثم جعلها سريعة إلى مسمار حلقي في المؤخرة. ثم قام بطعم خط آخر وتركه ملفوفًا في ظل القوس. عاد إلى التجديف ومشاهدة الطائر الأسود ذو الأجنحة الطويلة الذي كان يعمل ، الآن ، منخفضًا فوق الماء. وبينما كان يشاهد الطائر ينخفض مرة أخرى وهو يميل جناحيه للغوص ثم يتأرجح بهما بشكل كبير وغير فعال بينما كان يتبع السمكة الطائرة. يمكن للرجل العجوز أن يرى الانتفاخ الطفيف في الماء الذي رفعه الدلفين الكبير بينما كان يتبع السمكة الهاربة. كان الدلفين يقطع الماء تحت هروب السمكة وسيكون في الماء ، يقود بسرعة ، عندما تسقط السمكة. كان يعتقد أنها مدرسة كبيرة للدلفين. إنها منتشرة على نطاق واسع والأسماك الطائرة لديها فرصة ضئيلة. الطائر ليس لديه فرصة. الأسماك الطائرة كبيرة جدًا بالنسبة له وتذهب بسرعة كبيرة. شاهد السمكة الطائرة تنفجر مرارًا وتكرارًا والحركات غير الفعالة للطائر.

كان يعتقد أن تلك المدرسة ابتعدت عني. إنهم يتحركون بسرعة كبيرة وبعيدًا جدًا. لكن ربما سألتقط [34] ضالًا وربما تكون سمكتي الكبيرة حولهم. يجب أن تكون سمكتي الكبيرة في مكان ما. ارتفعت الغيوم فوق الأرض الآن مثل الجبال وكان الساحل مجرد خط أخضر طويل مع التلال الزرقاء الرمادية خلفه. كان الماء أزرق داكن الآن ، داكن جدًا لدرجة أنه كان أرجوانيًا تقريبًا. وبينما كان ينظر إلى الأسفل ، رأى الغربلة الحمراء للعوالق في الماء المظلم والضوء الغريب الذي أحدثته الشمس الآن. كان يشاهد سطوره لرؤيتها تنزل مباشرة بعيدًا عن الأنظار في الماء وكان سعيدًا برؤية الكثير من العوالق لأنها تعني الأسماك. الضوء الغريب الذي أحدثته الشمس في الماء ، الآن بعد أن أصبحت الشمس أعلى ، كان يعني الطقس الجيد وكذلك شكل السحب فوق الأرض. لكن الطائر كان بعيدًا عن الأنظار الآن ولم يظهر أي شيء على سطح الماء ولكن بعض البقع الصفراء المبيضة بأشعة الشمس والأعشاب العائمة

الأرجوانية ، الرسمية ، القزحية ، القزحية القارب. انقلبت على جانبها ثم قامت بتصحيح نفسها. كانت تطفو بمرح مثل فقاعة مع خيوطها الأرجوانية القاتلة الطويلة خلفها ياردة في الماء. قال الرجل: "أغوا مالا". "أنت عاهرة." من حيث تأرجح بخفة على مجاديفه ، نظر إلى أسفل في الماء ورأي السمكة الصغيرة التي تم تلوينها [35] مثل الخيوط الخلفية وسبحت بينها وتحت الظل الصغير ، صنعت الفقاعة أثناء انجرافها. كانوا محصنين من سمها. لكن الرجال لم يكونوا كذلك وعندما كان نفس الخيوط يمسكون بخط ويستريح هناك لزجًا وأرجوانيًا بينما كان الرجل العجوز يعمل في سمكة ، كان لديه كدمات وقروح على ذراعيه ويديه من النوع الذي يمكن أن يعطيه اللبلاب السام أو البلوط السام. لكن هذه التسممات من Agua Mala جاءت بسرعة وضربت مثل الإصابة. كانت الفقاعات المتقزحة جميلة. لكنهم كانوا أكاذيب في البحر وكان الرجل العجوز يحب أن يرى السلاحف البحرية الكبيرة تأكلها.

رأتهم السلاحف ، واقتربت منهم من الأمام ، ثم أغمضت أعينهم حتى تم تحصينهم تمامًا وأكلوا خيوطهم وكلهم. أحب الرجل العجوز رؤية السلاحف تأكلها وكان يحب أن يمشي عليها على الشاطئ بعد عاصفة ويسمعها تنفجر عندما داس عليها بباطن قدميه. لقد أحب السلاحف الخضراء وفواتير الصقر بأناقتها وسرعتها وقيمتها الكبيرة وكان لديه ازدراء ودود للرؤوس الضخمة الغبية ، الأصفر في طلاءها ، غريب في [36] حبهم ، وأكل بسعادة رجال الحرب البرتغاليون وأعينهم مغمضة. لم يكن لديه تصوف بشأن السلاحف على الرغم من أنه ذهب في قوارب السلاحف لسنوات عديدة. لقد كان آسفًا لهم جميعًا ، حتى ظهور الجذع العظيم الذي كان بطول الزورق ووزنه طنًا. معظم الناس بلا قلب بشأن السلاحف لأن قلب السلحفاة سوف ينبض لساعات بعد أن يتم تقطيعه وذبحه. لكن الرجل العجوز اعتقد ، لدي مثل هذا القلب أيضًا وقدمي ويدي مثلهما. أكل البيض الأبيض ليمنح نفسه القوة. لقد أكلهم جميعًا حتى شهر

مايو ليكون قويًا في سبتمبر وأكتوبر من أجل السمكة الكبيرة حقًا. كما شرب كوبًا من زيت كبد سمك القرش كل يوم من الطبلة الكبيرة في الكوخ حيث احتفظ العديد من الصيادين بمعداتهم. كان هناك لجميع الصيادين الذين أرادوا ذلك. كان معظم الصيادين يكرهون الطعم. لكن الأمر لم يكن أسوأ من الاستيقاظ في الساعات التي قاموا فيها وكان جيدًا جدًا ضد كل نزلات البرد والقبضات وكان ذلك جيدًا للعيون. الآن نظر الرجل العجوز إلى الأعلى ورأى أن الطائر كان يدور مرة أخرى. قال بصوت عالٍ: "لقد وجد سمكة". لم تكسر أي سمكة طائر السطح ولم يكن هناك نثر للطعم [37]. ولكن بينما كان الرجل العجوز يراقب ، ارتفعت تونة صغيرة في الهواء ، واستدارت وسقطت رأسها أولاً في الماء. أشرقت التونة بالفضة في الشمس وبعد أن سقطت مرة أخرى في الماء وردة أخرى وكانوا يقفزون في جميع الاتجاهات ، ويخبطون الماء ويقفزون في قفزات طويلة بعد الطعم. كانوا يدورون حوله

ويقودونه. إذا لم يسافروا بسرعة كبيرة ، فسوف أدخلهم ، كما اعتقد الرجل العجوز ، وشاهد المدرسة تعمل في الماء الأبيض والطائر يسقط الآن ويغوص في سمكة الطعم التي أجبرت على الظهور على السطح في حالة من الذعر. قال الرجل العجوز: "الطائر هو عون كبير". عندها فقط أصبح خط المؤخرة مشدودًا تحت قدمه ، حيث احتفظ بحلقة من الخط ، وأسقط مجاديفه وشعر بوزن البلاط من سحب التونة الصغيرة المرتعشة بينما كان يمسك الخط وبدأ في سحبه. كان يرى الجزء الخلفي من السمكة الزرقاء في الماء وذهب جانبيه قبل أن يتأرجح على الجانب وفي القارب. هو يرقد في المؤخرة في الشمس ، على شكل رصاصة مدمجة وشكل رصاصة ، وعيناه الكبيرتان غير الذكيتين تحدقان وهو يخرج حياته ضد اللوح الخشبي بضربات سريعة مرتجفة لذيله الأنيق والسريع الحركة [38]. ضربه الرجل العجوز على رأسه من أجل اللطف وركله ، وجسده لا يزال يرتجف ، تحت ظل المؤخرة. قال بصوت

عال: "البكور". "سوف يصنع طعمًا جميلًا. سيزن عشرة جنيهات ". لم يتذكر متى بدأ الحديث بصوت عالٍ عندما كان بمفرده. كان قد غنى عندما كان بمفرده في الأيام الخوالي وكان يغني في الليل أحيانًا عندما كان بمفرده يقود ساعته في الضربات أو في قوارب السلاحف. ربما بدأ يتحدث بصوت عالٍ ، عندما كان بمفرده ، عندما غادر الصبي. لكنه لم يتذكر. عندما كان هو والصبي يصطادان معًا ، كانا يتحدثان عادة فقط عندما يكون ذلك ضروريًا. تحدثوا في الليل أو عندما كانوا عاصفين بسبب سوء الأحوال الجوية. كان يعتبر من الفضيلة عدم التحدث دون داع في البحر وكان الرجل العجوز دائمًا ما يعتبره كذلك ويحترمه. لكنه قال الآن إن أفكاره بصوت عالٍ عدة مرات لأنه لم يكن هناك من يمكن أن يزعجهم. قال بصوت عالٍ: "إذا سمعني الآخرون أتحدث بصوت عالٍ ، فسيعتقدون أنني مجنون". "لكن بما أنني لست مجنونًا ، فأنا لا أهتم. والأغنياء لديهم أجهزة راديو للتحدث معهم في قواربهم ولإحضارهم

البيسبول ". [39] الآن ليس الوقت للتفكير في لعبة البيسبول ، كما كان يعتقد. حان الوقت الآن للتفكير في شيء واحد فقط. ما ولدت من أجله. كان يعتقد أنه قد يكون هناك واحدة كبيرة حول تلك المدرسة. التقطت فقط ستراجلر من ألباكور الذي كان يتغذى. لكنهم يعملون بسرعة وبسرعة. كل ما يظهر على السطح اليوم ينتقل بسرعة كبيرة وإلى الشمال الشرقي. هل يمكن أن يكون هذا هو الوقت من اليوم؟ أم أنها علامة على الطقس لا أعرفها؟ لم يستطع رؤية اللون الأخضر للشاطئ الآن ولكن فقط قمم التلال الزرقاء التي ظهرت بيضاء كما لو كانت مغطاة بالثلوج والغيوم التي بدت وكأنها جبال ثلجية عالية فوقها. كان البحر مظلمًا جدًا وكان الضوء يصنع مناشيرًا في الماء. تم إلغاء البقع التي لا تعد ولا تحصى من العوالق الآن بفعل الشمس العالية ، ولم يكن هناك سوى المنشورات العميقة العظيمة في المياه الزرقاء التي رآها الرجل العجوز الآن بخطوطه تنزل مباشرة إلى الماء الذي كان بعمق ميل. التونة ، التي أطلق

عليها الصيادون اسم جميع أسماك تلك الأنواع من التونة وتميزت بينهم فقط بأسمائهم الخاصة عندما جاءوا لبيعها أو لمقايضتها بالطعوم ، سقطت مرة أخرى. كانت الشمس [40] ساخنة الآن وشعر بها الرجل العجوز على مؤخرة رقبته وشعر بالعرق يتساقط على ظهره وهو يجدف. كان بإمكاني أن أنجرف ، كما كان يعتقد ، وأنام وأضع خطًا من الخط حول إصبع قدمي لإيقاظي. لكن اليوم خمسة وثمانين يومًا ويجب أن أصطاد جيدًا. عندها فقط ، وهو يراقب خطوطه ، رأى إحدى العصي الخضراء البارزة تنخفض بحدة. "نعم" قال. "نعم" وشحن مجاديفه دون أن يصطدم بالقارب. مد يده إلى الخط وأمسكه بهدوء بين إبهامه وسبابته في يده اليمنى. لم يشعر بأي إجهاد ولا وزن وأمسك الخط باستخفاف. ثم جاء مرة أخرى. هذه المرة كانت سحبًا مؤقتًا ، ليست صلبة ولا ثقيلة ، وكان يعرف بالضبط ما هو. مائة قامة أسفل مارلين كان يأكل السردين الذي غطى النقطة وساق الخطاف حيث تم إسقاط الخطاف

المصنوع يدويًا من رأس التونة الصغيرة.
أمسك الرجل العجوز بالخط برفق وهدوء ، بيده اليسرى ، أطلقه من العصا. الآن يمكنه تركها تمر عبر أصابعه دون أن تشعر السمكة بأي توتر. كان يعتقد أنه بعيدًا ، يجب أن يكون ضخمًا في هذا الشهر. أكلهم يا سمك. أكلهم. من فضلك أكلهم. [41] كم هم منتعشون وأنت هناك ستمائة قدم في ذلك الماء البارد في الظلام. قم بدور آخر في الظلام وعد وأكلهم. لقد شعر بالسحب الرقيق الخفيف ثم سحب أكثر صعوبة عندما كان من الصعب كسر رأس السردين من الخطاف. ثم لم يكن هناك شيء. قال الرجل العجوز بصوت عالٍ: "تعال". "قم بدور آخر. فقط شمها. أليسوا محبوبين؟ أكلهم جيدًا بين الحين والآخر هناك التونة. قاسية وباردة وجميلة. لا تخجل يا سمكة. أكلهم ". انتظر مع الخط الفاصل بين إبهامه وإصبعه ، يراقبها والخطوط الأخرى في نفس الوقت لأن السمكة ربما تكون قد سبحت لأعلى أو لأسفل. ثم جاءت نفس اللمسة الحساسة مرة أخرى. قال

الرجل العجوز بصوت عالٍ: "سوف يأخذها". "الله يوفقه ليأخذها" لم يأخذها رغم ذلك. لقد رحل ولم يشعر الرجل العجوز بشيء. قال: "لا يمكن أن يكون قد ذهب". "المسيح يعلم أنه لا يستطيع الذهاب. إنه يقوم بدور. ربما كان مدمن مخدرات من قبل ويتذكر شيئًا منه. [42] ثم شعر باللمسة اللطيفة على الخط وكان سعيدًا. قال: "كان دوره فقط". "سيأخذها". كان سعيدًا بالسحب اللطيف ثم شعر بشيء صعب وثقيل بشكل لا يصدق. كان وزن السمكة وترك الخط ينزلق ، لأسفل ، لأسفل ، يفتح أول ملفين احتياطيين. عندما نزل ، انزلق برفق من خلال أصابع الرجل العجوز ، كان لا يزال يشعر بالوزن الكبير ، على الرغم من أن ضغط إبهامه وإصبعه كانا غير محسوس تقريبًا. قال: "يا لها من سمكة". "لديها جانبًا في فمه الآن وهو يتحرك بها". ثم ظن أنه سيستدير ويبتلعها. لم يقل ذلك لأنه كان يعلم أنه إذا قلت شيئًا جيدًا فقد لا يحدث ذلك. كان يعرف ما هي سمكة ضخمة هذه ، وفكر في أنه يبتعد في الظلام مع

التونة المثبتة في فمه. في تلك اللحظة شعر أنه يتوقف عن الحركة لكن الوزن كان لا يزال موجودًا. ثم زاد الوزن وأعطى المزيد من الخط. شد ضغط إبهامه وإصبعه للحظة وزاد الوزن وكان ينزل بشكل مستقيم. [43] قال: "لقد أخذها". "الآن سأدعه يأكله جيدًا." ترك الخط ينزلق من خلال أصابعه بينما كان يمد يده اليسرى وجعل الطرف الحر سريعًا للملفين الاحتياطيين إلى حلقة الملفين الاحتياطيين للخط التالي. الآن هو جاهز. كان لديه ثلاثة وأربعين لفائف من الخط في الحجز الآن ، مثل وكذلك الملف الذي كان يستخدمه. قال: "أكله أكثر من ذلك بقليل". "أكله جيدًا." أكله حتى تدخل نقطة الخطاف في قلبك وتقتلك ، كما كان يعتقد. تعال بسهولة ودعني أضع الحربة فيك. حسنا. هل انت مستعد؟ هل كنت طويلا بما يكفي على الطاولة؟ "الآن!" قال بصوت عالٍ وضرب بقوة بكلتا يديه ، واكتسب ساحة من الخط ثم ضرب مرارًا وتكرارًا ، وهو يتأرجح مع كل ذراع بالتناوب على الحبل بكل قوة ذراعيه والوزن

المحوري لجسده. لم يحدث شيء. ابتعدت السمكة ببطء ولم يستطع الرجل العجوز رفعه شبرًا واحدًا. كان خطه قويًا ومصنوعًا للأسماك الثقيلة وأمسكه ضد اختراقه حتى أصبح مشدودًا لدرجة أن حبات الماء كانت تقفز منه. ثم بدأ في إصدار صوت هسهسة بطيء في الماء وما زال يمسكه ، ويستعد [44] نفسه ضد الإحباط ويتكئ على السحب. بدأ القارب في التحرك ببطء نحو الشمال الغربي. تحركت السمكة بثبات وسافروا ببطء على الماء الهادئ. كانت الطعوم الأخرى لا تزال في الماء ولكن لم يكن هناك شيء يمكن القيام به. قال الرجل العجوز بصوت عالٍ:
"أتمنى لو كان لدي الصبي". "يتم جري من قبل سمكة وأنا القطر. يمكنني جعل الخط سريعًا. ولكن بعد ذلك يمكنه كسرها. يجب أن أحمله كل ما بوسعي وأعطيه خطًا عندما يجب أن يكون لديه. الحمد لله أنه يسافر ولا ينزل". ماذا سأفعل إذا قرر النزول ، لا أعرف. ماذا سأفعل إذا سمع ومات لا أعرف. لكنني سأفعل شيئًا. هناك الكثير من الأشياء التي يمكنني القيام بها. أمسك

الخط على ظهره وشاهد مائله في الماء والزورق تتحرك بثبات إلى الشمال الغربي. اعتقد الرجل العجوز أن هذا سيقتله. لا يستطيع فعل هذا إلى الأبد. لكن بعد أربع ساعات ، كانت السمكة لا تزال تسبح بثبات في البحر ، وسحب الزورق ، وكان الرجل العجوز لا يزال يستعد بقوة مع الخط عبر ظهره. [45] قال: "كانت الظهيرة عندما ربطته". "وأنا لم أره قط". لقد دفع قبعته المصنوعة من القش بقوة على رأسه قبل أن يعلق السمكة وكان يقطع جبهته. كان عطشانًا أيضًا ونزل على ركبتيه ، وحرصًا على عدم الرعشة على الخط ، تحرك بعيدًا في القوس قدر استطاعته الوصول إلى زجاجة الماء بيد واحدة. فتحه وشرب قليلا. ثم استراح على القوس. استراح جالسًا على الصاري الذي لم يخطو ويبحر وحاول ألا يفكر بل يتحمل فقط. ثم نظر خلفه ورأى أنه لا توجد أرض مرئية. كان يعتقد أن هذا لا فرق. يمكنني دائمًا الدخول في توهج من هافانا. هناك ساعتان أخريان قبل غروب الشمس وربما يأتي قبل

ذلك. إذا لم يفعل ذلك ، فربما يأتي مع القمر. إذا لم يفعل ذلك ، فربما يأتي مع شروق الشمس. ليس لدي أي تقلصات وأشعر بالقوة. هو الذي لديه خطاف في فمه.. لكن يا لها من سمكة تسحبها من هذا القبيل. يجب أن يكون فمه مغلقًا على السلك. أتمنى أن أراه. أتمنى أن أراه مرة واحدة فقط لأعرف ما لدي ضدي. لم تغير السمكة مساره ولا اتجاهه [46] طوال تلك الليلة بقدر ما يمكن للرجل أن يخبرنا من مشاهدة النجوم. كان الجو باردًا بعد غروب الشمس وجف عرق الرجل العجوز على ظهره وذراعيه وساقيه القديمتين. خلال النهار ، أخذ الكيس الذي غطى صندوق الطعم ونشره في الشمس حتى يجف. بعد غروب الشمس ، ربطها حول رقبته بحيث تتدلى على ظهره وعملها بحذر أسفل الخط الذي كان على كتفيه الآن. قام الكيس بتبطين الخط ووجد طريقة للانحناء إلى الأمام على القوس حتى يكون مرتاحًا تقريبًا. كان الموقف في الواقع أقل احتمالًا إلى حد ما ؛ لكنه اعتقد أنه مريح تقريبًا.

كان يعتقد أنه لا يمكنني فعل أي شيء معه ولا يمكنه فعل أي شيء معي. ليس طالما أنه يحافظ على هذا. بمجرد أن وقف وتبول على جانب الزورق ونظر إلى النجوم وفحص مساره.
أظهر الخط مثل خط فسفوري في الماء مباشرة من كتفيه. كانوا يتحركون بشكل أبطأ الآن ولم يكن وهج هافانا قويًا جدًا ، لذلك كان يعلم أن التيار يجب أن يحملهم إلى الشرق. كان يعتقد أنه إذا فقدت وهج هافانا ، يجب أن نذهب أكثر إلى الشرق. لأنه إذا كانت دورة السمكة صحيحة ، يجب أن أراها لعدة ساعات أخرى [47]. أتساءل كيف خرجت لعبة البيسبول في البطولات الكبرى اليوم ، كما كان يعتقد.
سيكون من الرائع القيام بذلك باستخدام راديو.
ثم فكر ، فكر في الأمر دائمًا. فكر فيما تفعله. يجب أن لا تفعل شيئًا غبيًا. ثم قال بصوت عالٍ ، "أتمنى لو كان لدي الصبي. لمساعدتي ورؤية هذا ". كان يعتقد أنه لا ينبغي لأحد أن يكون بمفرده في شيخوخته. لكنه لا مفر منه. يجب أن أتذكر أكل التونة قبل أن يفسد من أجل الحفاظ

على قوتها. تذكر ، بغض النظر عن قلة رغبتك ، يجب أن تأكله في الصباح. تذكر أنه قال لنفسه. خلال الليل ، جاء خنزير البحران حول القارب وكان يسمعهما يتدحرجان وينفخان. يمكنه معرفة الفرق بين ضوضاء النفخ التي أحدثها الذكر وضربة تنهد الأنثى. قال: "إنهم جيدون". "إنهم يلعبون ويطلقون النكات ويحبون بعضهم البعض. هم إخواننا مثل السمك الطائر ". ثم بدأ يشفق على السمكة العظيمة التي علقها. كان يعتقد أنه رائع وغريب ومن يعرف كم عمره. لم يكن لدي مثل هذه السمكة القوية ولم يتصرف بغرابة. ربما هو حكيم جدا للقفز. يمكن أن يفسدني بالقفز أو [48] من خلال الاندفاع الجامح. لكن ربما كان مدمن مخدرات عدة مرات من قبل وهو يعلم أن هذه هي الطريقة التي يجب أن يقاتل بها. لا يعرف أنه رجل واحد فقط ضده ، ولا أنه رجل عجوز. ولكن يا له من سمكة عظيمة وماذا سيجلب في السوق إذا كان اللحم جيدًا. أخذ الطُعم مثل الذكر وهو يسحب مثل الذكر ولا داعي للذعر في

قتاله. أتساءل عما إذا كان لديه أي خطط أم أنه يائس مثلي؟ لقد تذكر الوقت الذي كان فيه مدمن مخدرات لزوج من مارلين. السمك الذكر دع السمكة تتغذى أولاً ، والسمكة المعقوفة ، الأنثى ، تخوض معركة جامحة ، مذعورة ، يائسة ، سرعان ما أرهقتها ، وطوال الوقت بقي الذكر معها ، وعبر الخط ودور معها على السطح. لقد ظل قريبًا جدًا لدرجة أن الرجل العجوز كان يخشى أن يقطع الخط بذيله الذي كان حادًا مثل المنجل وتقريبًا من هذا الحجم والشكل. عندما قام الرجل العجوز بضربها وضربها بالهراوات ، ممسكًا بفاتورة سيف ذو حدين بحافة ورق الصنفرة وأطلق عليها لقبها على رأسها حتى تحول لونها إلى لون يشبه دعامة المرايا ، ثم بمساعدة الصبي ، رفعها على متنها بقيت أسماك الذكور على جانب القارب. ثم، بينما كان الرجل العجوز يطهر الخطوط ويحضر الحربة، [49] قفزت السمكة الذكرية عالياً في الهواء بجانب القارب لترى أين كانت الأنثى ثم نزلت بعمق، وجناحيه الخزامى، تلك كانت زعانفه

الصدرية، منتشرة على نطاق واسع وجميع عريضاته. تظهر خطوط اللافندر. يتذكر الرجل العجوز كان جميلاً وبقي. كان هذا هو أتعس شيء رأيته معهم على الإطلاق ، كما اعتقد الرجل العجوز. كان الصبي حزينًا أيضًا وتوسلنا لها العفو وذبحناها على الفور. "أتمنى أن يكون الصبي هنا" ، قال بصوت عالٍ واستقر على ألواح القوس المستديرة وشعر بقوة السمكة العظيمة من خلال الخط الذي كان يحمله على كتفيه يتحرك بثبات نحو كل ما يختاره. اعتقد الرجل العجوز أنه عندما كان من الضروري بالنسبة له ، من خلال خيانتي ، أن يختار. كان اختياره هو البقاء في المياه العميقة المظلمة بعيدًا عن كل الأفخاخ والفخاخ والغدر. كان خياري هو الذهاب إلى هناك لأجده أكثر من كل الناس. أبعد من كل الناس في العالم. الآن نحن منضمون معًا منذ الظهيرة. ولا أحد يساعد أيًا منا. كان يعتقد أنه ربما لا ينبغي أن أكون صيادًا. لكن هذا هو الشيء الذي ولدت من أجله. يجب أن أتذكر بالتأكيد أكل التونة بعد

أن تصبح خفيفة. [50] في وقت ما قبل ضوء النهار ، أخذ شيء ما أحد الطعوم التي كانت خلفه. سمع كسر العصا وبدأ الخط في الاندفاع للخارج فوق زورق الزورق. في الظلام ، قام بفك سكينه الغمد وأخذ كل إجهاد السمكة على كتفه الأيسر وانحنى للخلف وقطع الخط على خشب المدفع. ثم قطع الخط الآخر الأقرب إليه وفي الظلام جعل الأطراف السائبة للملفات الاحتياطية سريعة. عمل بمهارة بيد واحدة ووضع قدمه على اللفات ليمسكها وهو يسحب عقده بإحكام. الآن لديه ستة ملفات احتياطية من الخط. كان هناك اثنان من كل طُعم قطعه والاثنان من الطعم الذي أخذته السمكة وكانا جميعًا متصلين. بعد أن أصبح خفيفًا ، اعتقد ، سأعود إلى الطُعم الأربعين وأقطعه أيضًا وأربط الملفات الاحتياطية. سأفقد مائتي قامة من الكارديل الكاتالوني الجيد والخطافات والقادة. يمكن استبدالها. لكن من يستبدل هذه السمكة إذا قمت بربط بعض الأسماك وقطعته؟ لا أعرف ما هي تلك السمكة التي أخذت الطُعم

الآن. يمكن أن يكون مارلين أو عريض أو سمكة قرش. لم أشعر به قط. كان علي أن أتخلص منه بسرعة كبيرة. قال بصوت عال: "أتمنى أن يكون لدي الصبي".

لكنك لم يكن لديك الصبي. لديك نفسك فقط وكان من الأفضل لك أن تعود إلى السطر الأخير الآن ، في الظلام أم لا في الظلام ، وقم بقصها بعيدًا وربط الملفين الاحتياطيين. لذلك فعل ذلك. كان الأمر صعبًا في الظلام وبمجرد أن قامت السمكة بدفعه إلى أسفل على وجهه وجرحه تحت عينه. ركض الدم على خده قليلا. لكنها تخثرت وجفت قبل أن تصل إلى ذقنه وشق طريقه إلى القوس واستراح على الخشب. قام بتعديل الكيس وعمل الخط بعناية بحيث صادف جزءًا جديدًا من كتفيه ، وثبته مثبتًا بكتفيه ، وشعر بحذر بسحب السمكة ثم شعر بيده بتقدم الزورق عبر الماء. كان يعتقد أن ما الذي جعله يتأرجح من أجله. يجب أن يكون السلك قد انزلق على التل العظيم لظهره. من

المؤكد أن ظهره لا يشعر بالسوء الذي يشعر به ظهري. لكنه لا يستطيع سحب هذه الزورق إلى الأبد ، مهما كان عظيماً. الآن تم مسح كل شيء بعيدًا قد يسبب المتاعب ولدي احتياطي كبير من الخط ؛ كل ما يمكن أن يسأله الرجل. قال بهدوء: "فيش" ، "سأبقى معك حتى أموت". [52] سيبقى معي أيضًا ، على ما أعتقد ، اعتقد الرجل العجوز وانتظر أن يكون خفيفًا. كان الجو باردًا الآن في الوقت السابق لضوء النهار ودفع ضد الخشب ليكون دافئًا. كان يعتقد أنني أستطيع أن أفعل ذلك لأطول فترة ممكنة. وفي الضوء الأول امتد الخط للخارج والأسفل في الماء. تحرك القارب بثبات وعندما أشرقت الحافة الأولى للشمس كانت على كتف الرجل الأيمن. قال الرجل العجوز: "إنه يتجه شمالًا". كان يعتقد أن التيار سيضعنا بعيدًا إلى الشرق. أتمنى أن يستدير مع التيار. هذا من شأنه أن يظهر أنه كان متعبًا. عندما أشرقت الشمس ، أدرك الرجل العجوز أن السمكة لم تكن متعبة. لم يكن هناك سوى علامة مواتية واحدة. أظهر

ميل الخط أنه كان يسبح على عمق أقل. هذا لا يعني بالضرورة أنه سيقفز. لكنه ربما. قال الرجل العجوز: "الله دعه يقفز". "لدي خط كافٍ للتعامل معه." ربما إذا كان بإمكاني زيادة التوتر قليلاً فسوف يؤذيه وسيقفز ، كما يعتقد. الآن بعد أن حان ضوء النهار ، دعه يقفز حتى يملأ الأكياس على طول عموده الفقري بالهواء ومن ثم لا يستطيع أن يتعمق ليموت. [53] حاول زيادة التوتر ، لكن الخط كان مشدودًا حتى حافة نقطة الانهيار منذ أن قام بتوصيل السمكة وشعر بالقسوة وهو يميل للخلف للسحب وعرف أنه لا يستطيع أن يضع المزيد من الضغط عليها. كان يعتقد أنه يجب ألا أحمق أبدًا. يوسع كل رعشة القطع التي يصنعها الخطاف وبعد ذلك عندما يقفز قد يرميها. على أي حال ، أشعر بتحسن مع الشمس ولمرة واحدة لست مضطرًا للنظر فيها. كان هناك حشائش صفراء على الخط لكن الرجل العجوز كان يعلم أن ذلك لم يقم إلا بسحب إضافي وكان سعيدًا. كانت الحشائش الصفراء في الخليج هي

التي صنعت الكثير من الفسفور في الليل. قال: "فيش ، أحبك وأحترمك كثيرًا. لكني سأقتلك قبل أن ينتهي هذا اليوم ".

دعونا نأمل ذلك ، كما كان يعتقد. جاء طائر صغير باتجاه الزورق من الشمال. لقد كان طائرًا ويطير منخفضًا جدًا فوق الماء. كان الرجل العجوز يرى أنه كان متعبًا جدًا. صنع الطائر مؤخرة القارب واستراح هناك. ثم طار حول رأس الرجل العجوز واستقر على الصف حيث كان أكثر راحة. "كم عمرك؟" سأل الرجل العجوز الطائر. "هل هذه رحلتك الأولى؟" [54] نظر إليه الطائر عندما تكلم. كان متعبًا جدًا حتى من فحص الخط وتأرجح عليه بينما كانت قدميه الرقيقة تمسك به بسرعة. قال له الرجل العجوز: "إنه ثابت". "إنه ثابت للغاية. لا يجب أن تكون متعبًا بعد ليلة بلا ريح. إلى ماذا تأتي الطيور؟ " كان يعتقد أن الصقور يخرجون إلى البحر لمقابلتهم. لكنه لم يقل شيئًا عن هذا للطائر الذي لم يستطع فهمه على أي حال

والذي سيتعلم عن الصقور قريبًا بما فيه الكفاية. قال: "خذ قسطا من الراحة ، أيها الطائر الصغير". "ثم ادخل واغتنم فرصتك مثل أي رجل أو طائر أو سمكة." شجعه على التحدث لأن ظهره كان متيبسًا في الليل وهو مؤلم حقًا الآن. قال: "ابق في منزلي إذا أردت ، يا طائر". "أنا آسف لأنني لا أستطيع رفع الشراع وأخذك مع النسيم الصغير الذي يرتفع. لكني مع صديق ". عندها فقط أعطت السمكة ترنحًا مفاجئًا سحب الرجل العجوز إلى أسفل على القوس وكان من الممكن أن يسحبه في البحر إذا لم يكن قد استعد لنفسه وأعطى بعض الخط. كان الطائر قد طار عندما انطلق الخط ولم يره الرجل العجوز يذهب. شعر بالخط [55] بحذر بيده اليمنى ولاحظ أن يده تنزف. قال بصوت عالٍ وتراجع على الخط ليرى ما إذا كان بإمكانه قلب السمكة: "شيء ما يؤذيه". ولكن عندما كان يلمس نقطة الانهيار ، حافظ على ثباته واستقر في مواجهة إجهاد الخط. قال: "أنت تشعر بذلك الآن ، فيش". "وهكذا ، الله

أعلم ، أنا." نظر حوله بحثًا عن الطائر الآن لأنه كان سيحبه في الشركة. ذهب الطائر. اعتقد الرجل أنك لم تمكث طويلا. لكن المكان الذي تتجه إليه أقسى حتى تصنع الشاطئ. كيف تركت السمكة تقطعني بسحب سريع قام به؟ يجب أن أصبح غبيًا جدًا. أو ربما كنت أنظر إلى الطائر الصغير وأفكر فيه. الآن سأنتبه إلى عملي وبعد ذلك يجب أن آكل التونة حتى لا أعاني من فشل في القوة. قال بصوت عالٍ: "أتمنى أن يكون الصبي هنا وأن يكون لدي بعض الملح"...

قام بتحويل وزن الخط إلى كتفه الأيسر وركوعًا بعناية ، وغسل يده في المحيط وأمسكها هناك ، مغمورًا ، لأكثر من [56] دقيقة يراقب درب الدم بعيدًا والحركة الثابتة للماء على يده أثناء تحرك القارب. قال: "لقد تباطأ كثيرا". كان الرجل العجوز يود أن يحتفظ بيده في الماء المالح لفترة أطول لكنه كان يخشى من الترنح المفاجئ الآخر من قبل السمكة ووقف واستعد

ورفع يده ضد الشمس. كان مجرد خط يحترق هو الذي قطع لحمه. لكنها كانت في الجزء العامل من يده. كان يعلم أنه سيحتاج يديه قبل أن ينتهي هذا ولم يحب أن يتم قطعه قبل أن يبدأ. قال: "الآن ، عندما جفت يده ، يجب أن آكل التونة الصغيرة. يمكنني الوصول إليه مع الرمح وأكله هنا براحة ". ركع ووجد التونة تحت الجذع مع الزعافة ووجهها نحوه مع إبقاءها خالية من الخطوط الملفوفة. ممسكًا بالخط بكتفه الأيسر مرة أخرى ، واستعد بيده اليسرى وذراعه ، وأخذ التونة من خطاف الرمح وأعاد الرمح إلى مكانه. وضع ركبة واحدة على السمكة وقطع شرائح من اللحم الأحمر الداكن طوليًا من مؤخرة الرأس إلى الذيل. كانت شرائط على شكل إسفين وقطعها [57] من بجانب العظم الخلفي لأسفل إلى حافة البطن. عندما قطع ستة شرائط ، نشرها على خشب القوس ، ومسح سكينه على سرواله ، ورفع جثة البونيتو من الذيل وأسقطها في البحر. قال وسحب سكينه عبر إحدى الشرائط:

"لا أعتقد أنني أستطيع أكل واحدة كاملة". كان يشعر بالسحب الثابت الثابت للخط وكانت يده اليسرى ضيقة. شدّت على الحبل الثقيل ونظر إليها في اشمئزاز. قال: "أي نوع من اليد هذه". "مخيم ثم إذا كنت تريد. اجعل نفسك في مخلب. لن يفيدك ذلك ". تعال ، فكر ونظر إلى الماء المظلم على منحدر الخط. أكله الآن وسوف يقوي اليد. إنه ليس خطأ اليد وقد قضيت ساعات طويلة مع السمكة. لكن يمكنك البقاء معه إلى الأبد. أكل البونيتو الآن. التقط قطعة ووضعها في فمه وامضغها ببطء. لم يكن الأمر مزعجًا. كان يعتقد أن مضغه جيدًا واحصل على كل العصائر. لا يجب أن تأكل مع القليل من الليمون أو بالليمون أو بالملح. "كيف تشعر يا يد؟" سأل اليد الضيقة [58] التي كانت قاسية تقريبًا مثل صرامة الموت. "سوف آكل المزيد من أجلك." أكل الجزء الآخر من القطعة التي قطعها إلى قسمين. قام بمضغه بعناية ثم بصق الجلد. "كيف تسير الأمور يا يد؟ أم أنه من

السابق لأوانه معرفة ذلك؟ " أخذ قطعة أخرى كاملة ومضغها...

"إنها سمكة قوية كاملة الدم" ، كما يعتقد. "كنت محظوظًا لأنني حصلت عليه بدلاً من دولفين. الدلفين حلو جدا. هذا ليس حلوًا على الإطلاق ولا تزال كل القوة فيه ". كان يعتقد أنه لا يوجد أي معنى لكونك أي شيء سوى عملي. أتمنى لو كان لدي بعض الملح. ولا أعرف ما إذا كانت الشمس ستتعفن أو تجف ما تبقى ، لذلك كان من الأفضل أن آكلها كلها رغم أنني لست جائعًا. السمكة هادئة وثابتة. سوف آكلها كلها وبعد ذلك سأكون جاهزًا. قال: "كن صبورًا يا يد". "أفعل هذا من أجلك." كان يعتقد أنني أتمنى أن أطعم السمكة. هو أخي. لكن يجب أن أقتله وأن أبقى قويًا للقيام بذلك. ببطء وضمير أكل كل شرائط السمك على شكل إسفين. استقام ، ومسح يده على سرواله. قال "الآن". "يمكنك أن تترك الحبل يسير ، وسأتعامل معه بذراعه اليمنى وحدي حتى تتوقف عن هذا الهراء."

وضع قدمه اليسرى على الخط الثقيل الذي كانت اليد اليسرى تمسكه واستلقت على الخلف على ظهره. قال: "ساعدني الله في أن أصاب بالضيق". "لأنني لا أعرف ماذا ستفعل السمكة." لكنه اعتقد أنه يبدو هادئًا ويتبع خطته. لكن ما هي خطته ، كما كان يعتقد. وما هو لي؟ يجب أن أرتجل له بسبب حجمه الكبير. إذا كان سيقفز يمكنني قتله. لكنه يبقى إلى الأبد. ثم سأبقى معه إلى الأبد. فرك يده الضيقة على سرواله وحاول أن يلطف أصابعه. لكنها لن تفتح. كان يعتقد أنه ربما سيفتح مع الشمس. ربما سيفتح عند هضم التونة النيئة القوية. إذا اضطررت إلى الحصول عليه ، فسوف أفتحه ، وأكلف مهما تكلفته. لكني لا أريد أن أفتحه الآن بالقوة. دعه يفتح من تلقاء نفسه ويعود من تلقاء نفسه. بعد كل شيء ، لقد أساءت إليه كثيرًا في الليل عندما كان من الضروري تحرير وفك ربط الخطوط المختلفة. نظر عبر البحر وعرف كم هو وحيد الآن. لكنه كان يرى المناشير في المياه العميقة المظلمة والخط يمتد إلى الأمام

والتموج الغريب للهدوء. كانت الغيوم تتراكم الآن للرياح التجارية ونظر إلى الأمام ورأى [60] طائرًا من البط البري يحفر نفسه في السماء فوق الماء ، ثم يتلاشى ، ثم يحفر مرة أخرى وكان يعلم أنه لا يوجد رجل بمفرده على البحر. لقد فكر في كيفية خوف بعض الرجال من أن يكونوا بعيدًا عن أنظار الأرض في خنزير صغير وعرفوا أنهم كانوا على حق في أشهر الطقس السيئ المفاجئ. لكنهم الآن في أشهر الإعصار ، وعندما لا تكون هناك أعاصير ، فإن الطقس في أشهر الإعصار هو الأفضل على مدار العام. إذا كان هناك إعصار ، فسترى دائمًا علاماته في السماء لأيام قادمة ، إذا كنت في البحر. كان يعتقد أنهم لا يرونه على الشاطئ لأنهم لا يعرفون ما الذي يبحثون عنه. يجب أن تحدث الأرض فرقًا أيضًا في شكل الغيوم. لكن ليس لدينا إعصار قادم الآن. نظر إلى السماء ورأى الركام الأبيض مبنيًا مثل أكوام الآيس كريم الصديقه وعالية أعلاه كانت الريش الرقيق للسيروس مقابل سماء سبتمبر

العالية. قال: "لايت بريسا". "طقس أفضل لي منك يا سمكة." كانت يده اليسرى لا تزال ضيقة ، لكنه كان لا يلاحظها ببطء. كان يعتقد أنني أكره التشنج. إنها خيانة لجسد المرء [61]. إنه لمن المهين أن يصاب الآخرون بالإسهال من التسمم بتومين أو القيء منه. لكن التشنج ، كان يفكر في الأمر على أنه قاحل ، يهين نفسه خاصة عندما يكون المرء بمفرده. كان يعتقد أنه إذا كان الصبي هنا يمكنه فركه لي وفكه من الساعد. لكنها سترتخي. ثم ، بيده اليمنى شعر بالفرق في سحب الخط قبل أن يرى الميل يتغير في الماء. ثم ، بينما كان يتكئ على الخط وصفع يده اليسرى بقوة وبسرعة على فخذه ، رأى الخط يميل ببطء إلى الأعلى. قال: "إنه قادم". "تعال في متناول اليد. من فضلك تعال. " ارتفع الخط ببطء وثبات ثم انتفخ سطح المحيط أمام القارب وخرجت الأسماك. خرج بلا نهاية وسكب الماء من جانبيه. كان مشرقًا في الشمس وكان رأسه وظهره أرجوانيًا داكنًا وفي الشمس كانت الأشرطة على جانبيه عريضة وخزامى

خفيف. كان سيفه بطول مضرب بيسبول ومدبب مثل سيف ذو حدين ، وقام برفع طوله الكامل من الماء ثم عاد إليه بسلاسة ، مثل الغواص والرجل العجوز [62] رأى الشفرة العظيمة لذيله تنخفض وبدأ الخط في الاندفاع. قال الرجل العجوز: "إنه أطول بقدمين من الزورق". كان الخط يخرج بسرعة ولكن بثبات ولم تصاب السمكة بالذعر. كان الرجل العجوز يحاول بكلتا يديه الحفاظ على الخط داخل قوة الكسر. كان يعلم أنه إذا لم يستطع إبطاء السمكة بضغط ثابت ، يمكن للسمكة أن تزيل كل الخط وتكسرها. كان يعتقد أنه سمكة عظيمة ويجب أن أقنعه. يجب ألا أتركه يتعلم قوته ولا ما يمكنه فعله إذا قام بالركض. إذا كنت مكانه ، لكنت أضع كل شيء الآن وأذهب حتى كسر شيء ما. لكن الحمد لله ليسوا أذكياء مثلنا نحن الذين نقتلهم. على الرغم من أنهم أكثر نبلاً وأكثر قدرة. لقد رأى الرجل العجوز العديد من الأسماك العظيمة. لقد رأى الكثير ممن يزنون أكثر من ألف رطل وكان قد اصطاد اثنين من

هذا الحجم في حياته ، لكنه لم يكن وحيدًا أبدًا. الآن وحيدًا ، وبعيدًا عن أنظار الأرض ، كان سريعًا في أكبر سمكة رآها على الإطلاق وأكبر مما سمع به من قبل ، وكانت يده اليسرى لا تزال مشدودة مثل مخالب النسر. [63] على الرغم من ذلك ، سوف يفك التشنج. بالتأكيد سوف يزيل التشنج لمساعدة يدي اليمنى. هناك ثلاثة أشياء هم الإخوة: السمكة ويدي. يجب أن يفك التشنج. لا يستحقها أن تكون ضيقة.
تباطأت السمكة مرة أخرى وكانت تسير في وتيرته المعتادة. اعتقد الرجل العجوز لماذا قفز. قفز كما لو كان ليظهر لي كم كان كبيرًا. لقد عرف الآن ، على أي حال ، على أي حال. أتمنى أن أريه أي نوع من الرجال أنا. ولكن بعد ذلك كان يرى اليد الضيقة. دعه يعتقد أنني أكثر رجل مما أنا عليه وسأكون كذلك. كان يعتقد أنني أتمنى لو كنت السمكة ، مع كل ما لديه ضد إرادتي وذكائي. استقر بشكل مريح على الخشب وأخذ معاناته كما جاءت وسبحت الأسماك بثبات وتحرك القارب ببطء عبر المياه

المظلمة. كان هناك بحر صغير يرتفع مع ارتفاع الريح من الشرق وفي الظهيرة كانت يد الرجل العجوز اليسرى غير ضيقة. قال: "أخبار سيئة لك ، يا فيش" ، وحرك الخط فوق الأكياس التي غطت كتفيه. كان مرتاحًا لكنه يعاني ، رغم أنه لم يعترف بالمعاناة على الإطلاق. قال: "أنا لست متديناً". "لكني سأقول عشرة آباؤنا [64] وعشرة أحيي ماريز أنني يجب أن أصطاد هذه السمكة ، وأعدك بالحج إلى عذراء كوبر إذا أمسكت به. هذا وعد ". بدأ في صلاة صلاته ميكانيكيا. في بعض الأحيان يكون متعبًا لدرجة أنه لا يستطيع تذكر الصلاة ثم يقولها بسرعة حتى يأتوا تلقائيًا. كان يعتقد أن تحية ماريز أسهل من قول آبائنا. "مرحبا مريم الممتلئة بالنعمة الرب معك. طوبى لك بين النساء والمباركة ثمرة بطنك يا يسوع. مريم المقدسة ، والدة الله ، صلوا من أجلنا نحن الخطاة الآن وفي ساعة موتنا. امين ". ثم أضاف : صلّي الله على موت هذه السمكة . على الرغم من أنه رائع ". مع صلاته قالت ،

وشعر بتحسن كبير ، لكنه عانى بنفس القدر ، وربما أكثر من ذلك بقليل ، اتكأ على خشب القوس وبدأ ، ميكانيكيًا ، في عمل أصابع يده اليسرى. كانت الشمس حارة الآن على الرغم من أن النسيم كان يشرق برفق. قال: "من الأفضل أن أعيد طعم هذا الخط الصغير فوق المؤخرة". "إذا قررت السمكة البقاء ليلة أخرى ، سأحتاج إلى تناول الطعام مرة أخرى والماء منخفض في الزجاجة. لا أعتقد أنه يمكنني الحصول على أي شيء سوى الدلفين [65] هنا. لكن إذا أكلته طازجًا بما يكفي فلن يكون سيئًا. أتمنى أن تأتي سمكة طائرة على متنها الليلة. لكن ليس لدي ضوء لجذبهم. السمكة الطائرة ممتازة للأكل النيئة ولن أضطر إلى تقطيعه. يجب أن أحفظ كل قوتي الآن. المسيح، لم أكن أعرف أنه كان كبيرًا جدًا." قال: "سأقتله رغم ذلك". "في كل عظمته ومجده". كان يعتقد أنه على الرغم من أنه غير عادل. لكني سأريه ما يمكن أن يفعله الرجل وما يتحمله الرجل. قال: "أخبرت الصبي أنني رجل عجوز غريب".

"الآن هو الوقت الذي يجب أن أثبت فيه ذلك." ألف مرة أثبت أنه لا يعني شيئًا. الآن كان يثبت ذلك مرة أخرى. في كل مرة كان وقتًا جديدًا ولم يفكر أبدًا في الماضي عندما كان يفعل ذلك.

كان يعتقد أنني أتمنى أن ينام وأن أنام وأحلم بالأسود. لماذا الأسود هو الشيء الرئيسي المتبقي؟ قال لنفسه لا تفكر أيها الرجل العجوز ، ارقد بلطف الآن على الخشب ولا تفكر في أي شيء. إنه يعمل. اعمل بأقل قدر ممكن. كان يدخل بعد الظهر ولا يزال القارب يتحرك ببطء وثبات. ولكن كان هناك سحب إضافي الآن من النسيم الشرقي وركب الرجل العجوز [66] بلطف مع البحر الصغير وجاء جرح الحبل عبر ظهره بسهولة وسلاسة. مرة بعد الظهر بدأ الخط في الارتفاع مرة أخرى. لكن الأسماك استمرت في السباحة عند مستوى أعلى قليلاً. كانت الشمس على ذراع الرجل العجوز وكتفه اليسرى وعلى ظهره. لذلك كان يعلم أن السمكة قد تحولت إلى الشرق من الشمال. الآن بعد أن

رآه مرة واحدة ، يمكنه أن يتخيل السمكة تسبح في الماء بزعانفه الصدرية الأرجوانية على نطاق واسع مثل الأجنحة وذيل الذيل العظيم المنتصب الذي يقطع في الظلام. أتساءل كم يرى في هذا العمق ، كما اعتقد الرجل العجوز. عينه ضخمة والحصان ، مع عين أقل ، يمكن أن يراه في الظلام. ذات مرة استطعت أن أرى جيدًا في الظلام. ليس في الظلام المطلق. ولكن تقريبا كما ترى قطة. كانت الشمس وحركته الثابتة لأصابعه قد كسرت يده اليسرى تمامًا الآن وبدأ في تحويل المزيد من الضغط إليها وتجاهل عضلات ظهره لتحويل جرح الحبل قليلاً. قال بصوت عالٍ: "إذا لم تكن متعبًا ، يا سمكة ، يجب أن تكون غريبًا جدًا". لقد شعر بالتعب الشديد الآن وكان يعلم أن الليل سيأتي قريبًا وحاول التفكير في أشياء أخرى. لقد فكر في البطولات الكبرى ، بالنسبة له أنهم كانوا غران [67] ليجاس، وكان يعلم أن يانكيز نيويورك كانوا يلعبون مع تيغريس من ديترويت كان يعتقد أن هذا هو اليوم الثاني الذي لا

أعرف فيه نتيجه القضاه. لكن يجب أن أمتلك الثقة ويجب أن أكون مستحقًا للديماجيو العظيم الذي يفعل كل الأشياء بشكل مثالي حتى مع آلام العظام في كعبه. ما هو حافز العظام؟ سأل نفسه. نحن لا نملكهم. هل يمكن أن يكون مؤلمًا مثل حافز الديك المقاتل في كعبه؟ لا أعتقد أنني أستطيع تحمل ذلك أو فقدان العين وكلتا العينين والاستمرار في القتال كما تفعل الديوك القتالية. الإنسان ليس إلى جانب الطيور والوحوش العظيمة. ما زلت أفضل أن أكون ذلك الوحش هناك في ظلام البحر. قال بصوت عالٍ: "ما لم تأتي أسماك القرش". "إذا أتت أسماك القرش ، أشفق الله عليه وأنا." هل تعتقد أن ديماجيو العظيم سيبقى مع سمكة ما دمت سأبقى مع هذه السمكة؟ كان يعتقد. أنا متأكد من أنه سيفعل وأكثر لأنه شاب وقوي. كما كان والده صيادًا. ولكن هل يؤلمه حافز العظام كثيرا؟ قال بصوت عال: "لا أعرف". "لم يكن لدي قط حافز عظام." مع غروب الشمس ، كان يتذكر ، ليمنح نفسه المزيد [68] الثقة ، الوقت في الحانة في

الدار البيضاء عندما لعب لعبة اليد مع الزنجي العظيم من سينفجوس الذي كان أقوى رجل في الأرصفة. لقد ذهبوا ذات يوم وليلة مع مرفقيهم على خط طباشير على الطاولة وساعديهم مستقيمة وأيديهم مشدودة. كان كل واحد يحاول إجبار يد الآخر علي الجدول. كان هناك الكثير من المراهنات ودخل الناس وخرجوا من الغرفة تحت أضواء الكيروسين ونظر إلى ذراع ويد الزنجي ووجه الزنجي. قاموا بتغيير الحكام كل أربع ساعات بعد الثمانية الأولى حتى يتمكن الحكام من النوم. خرج الدم من تحت أظافر يديه ويدي الزنجي ونظروا إلى بعضهم البعض في العين وإلى أيديهم وساعديهم ودخل المراهنون من الغرفة وخرجوا من الغرفة وجلسوا على كراسي عالية على الحائط وشاهدوا. كانت الجدران مطلية باللون الأزرق الفاتح وكانت من الخشب وألقت المصابيح بظلالها عليها. كان ظل الزنجي ضخمًا وتحرك على الحائط بينما كان النسيم يحرك المصابيح. ستتغير الاحتمالات ذهابًا وإيابًا طوال الليل وقاموا

بإطعام الزنجي الروم وإشعال السجائر له. ثم سيحاول الزنجي ، بعد الروم ، جهدًا هائلاً [69] وبمجرد أن يكون لديه الرجل العجوز ، الذي لم يكن رجلاً عجوزًا في ذلك الوقت ولكنه كان سانتياغو إل كامبيون ، ما يقرب من ثلاث بوصات غير متوازنة. لكن الرجل العجوز رفع يده إلى الموت مرة أخرى. كان على يقين من أنه تعرض للضرب الزنجي ، الذي كان رجلاً جيدًا ورياضيًا عظيمًا. وفي وضح النهار عندما كان المراهنون يطلبون أن يُطلق عليه التعادل وكان الحكم يهز رأسه ، أطلق العنان لجهوده وأجبر يد الزنجي على النزول والنزول حتى استقر على الخشب. بدأت المباراة صباح يوم الأحد وانتهت صباح يوم الاثنين. كان العديد من المراهنين قد طلبوا التعادل لأنهم اضطروا إلى الذهاب للعمل في الأرصفة لتحميل أكياس السكر أو في شركة هافانا للفحم. وإلا لكان الجميع يريد أن ينتهي الأمر. لكنه أنهى ذلك على أي حال وقبل أن يذهب أي شخص إلى العمل. لفترة طويلة بعد ذلك ، أطلق عليه

الجميع اسم البطل وكانت هناك مباراة عودة في الربيع. لكن لم يكن هناك الكثير من المال وقد فاز بها بسهولة تامة لأنه كسر ثقة الزنجي من سينفوجس في المباراة الأولى. بعد ذلك كان لديه بعض المباريات ثم لا أكثر. قرر أنه يمكن أن يضرب أي شخص إذا أراد ذلك بشكل سيء وقرر أنه سيئ على يده اليمنى [70] للصيد. لقد جرب بعض المباريات التدريبية بيده اليسرى. لكن يده اليسرى كانت دائمًا خائنًا ولن تفعل ما دعاها إلى القيام به ولم يكن يثق به. كان يعتقد أن الشمس ستخبزها جيدًا الآن. لا ينبغي أن يتشنجني مرة أخرى إلا إذا كان الجو باردًا جدًا في الليل. أتساءل ماذا ستجلب هذه الليلة. مرت طائرة فوق رأسها إلى ميامي وشاهد ظلها يخيف مدارس الأسماك الطائرة. قال: "مع وجود الكثير من الأسماك الطائرة ، يجب أن يكون هناك دولفين" ، وانحنى مرة أخرى على الخط لمعرفة ما إذا كان من الممكن الحصول على أي شيء على سمكته. لكنه لم يستطع وبقي في الصلابة وارتجاف الماء الذي سبق الكسر.

تقدم القارب ببطء وشاهد الطائرة حتى لم يعد بإمكانه رؤيتها. كان يعتقد أنه يجب أن يكون الأمر غريبًا جدًا في طائرة. أتساءل كيف يبدو البحر من هذا الارتفاع؟ يجب أن يكونوا قادرين على رؤية الأسماك جيدًا إذا لم تطير عالياً. أود أن أطير ببطء شديد على ارتفاع مائتي قامة وأرى السمكة من الأعلى. في قوارب السلاحف كنت في الأشجار المتقاطعة لرأس الصاري وحتى في هذا الارتفاع رأيت الكثير. يبدو الدلفين أكثر خضرة من هناك ويمكنك رؤية خطوطهم وأرجواني 71] البقع ويمكنك أن ترى كل المدرسة وهم يسبحون. لماذا كل الأسماك سريعة الحركة في التيار المظلم لها ظهور أرجواني وعادة ما تكون خطوط أو بقع أرجوانية؟ يبدو الدلفين أخضر بالطبع لأنه ذهبي حقًا. ولكن عندما يأتي لإطعام ، جائع حقًا ، تظهر الخطوط الأرجوانية على جانبيه كما هو الحال في مارلين. هل يمكن أن يكون الغضب أو السرعة الأكبر التي يصنعها هي التي تخرجهم؟ قبل حلول الظلام مباشرة ، عندما

مروا بجزيرة كبيرة من حشائش سارجاسو التي كانت تتأرجح وتتأرجح في البحر الخفيف كما لو أن المحيط كان يمارس الحب بشيء تحت بطانية صفراء ، فقد أخذ دلفين خطه الصغير. رآه أولاً عندما قفز في الهواء ، ذهب حقيقي في آخر الشمس وانحنى ورفرف بعنف في الهواء. قفز مرارًا وتكرارًا في الألعاب البهلوانية لخوفه وشق طريقه إلى المؤخرة وانحنى ممسكًا بالخط الكبير بيده اليمنى وذراعه ، وسحب الدلفين بيده اليسرى ، وخطى على الخط المكتسب في كل مرة بقدمه اليسرى العارية. عندما كانت السمكة في الساق ، تغرق وتقطع من جانب إلى آخر في حالة من اليأس ، انحنى الرجل العجوز فوق المؤخرة ورفع سمكة الذهب المصقولة ببقعها الأرجوانية فوق الساق. كانت فكها تعمل بشكل متشنج في لدغات سريعة ضد [72] الخطاف وضرب الجزء السفلي من الزورق بجسمه الطويل المسطح وذيله ورأسه حتى قام بضربه عبر الرأس الذهبي اللامع حتى ارتجفت وكانت لا تزال. قام الرجل العجوز بفك السمكة ، وأعاد

الطعم للخط بسردين آخر وألقى به. ثم شق طريقه ببطء إلى القوس. غسل يده اليسرى ومسحها على سرواله. ثم قام بتحويل الخط الثقيل من يده اليمنى إلى اليسار وغسل يده اليمنى في البحر بينما كان يشاهد الشمس تذهب إلى المحيط وميل الحبل الكبير. قال: "لم يتغير على الإطلاق". لكنه كان يراقب حركة الماء على يده وأشار إلى أنه كان أبطأ بشكل ملحوظ. قال: "سأضرب المجدفين معًا عبر المؤخرة وسيؤدي ذلك إلى إبطائه في الليل". "إنه جيد في الليل وأنا كذلك." كان يعتقد أنه سيكون من الأفضل أمعاء الدلفين بعد ذلك بقليل لإنقاذ الدم في اللحم. يمكنني القيام بذلك بعد ذلك بقليل وضرب المجاديف لإجراء سحب في نفس الوقت. كان من الأفضل أن أبقي السمكة هادئة الآن ولا أزعجه كثيرًا عند غروب الشمس. غروب الشمس هو وقت صعب لجميع الأسماك. ترك يده تجف في الهواء ثم أمسك بالخط [73] بها وخفف من نفسه قدر استطاعته وسمح لنفسه بالسحب للأمام على الخشب حتى

أخذ القارب الضغط أو أكثر مما فعل. كان يعتقد أنني أتعلم كيفية القيام بذلك. هذا الجزء منه على أي حال. ثم تذكر أيضًا أنه لم يأكل منذ أن أخذ الطعم وهو ضخم ويحتاج إلى الكثير من الطعام. لقد أكلت البونيتو كله. غدا سوف آكل الدلفين. أطلق عليه اسم دورادو. ربما يجب أن آكل بعضًا منه عند تنظيفه. سيكون من الصعب تناولها من البونيتو. لكن لا شيء سهل. "كيف تشعر يا سمكة؟" سأل بصوت عال. "أشعر أنني بحالة جيدة ويدي اليسرى أفضل ولدي طعام لليلة ويوم. اسحب القارب ، السمك ". لم يكن يشعر بالرضا حقًا لأن الألم من الحبل عبر ظهره قد كاد أن يمر بالألم ودخل في بلادة لا يثق بها. كان يعتقد أن لدي أشياء أسوأ من ذلك. يدي مقطوعة قليلاً فقط وذهب التشنج من الآخر ساقاي بخير. كما كسبت منه الآن في مسألة القوت. كان الظلام الآن مظلمًا حيث أصبح مظلمًا بسرعة بعد غروب الشمس في سبتمبر. استلقى على خشب القوس البالي واستراح كل

ما في وسعه. النجوم الأولى [74] خرجت. لم يكن يعرف اسم ريجل لكنه رآه وعرف قريبًا أنهم سيخرجون جميعًا وسيكون لديه جميع أصدقائه البعيدين. قال بصوت عالٍ: "السمكة هي صديقي أيضًا". "لم أر أو أسمع عن مثل هذه السمكة من قبل. لكن يجب أن أقتله. أنا سعيد لأننا لسنا مضطرين لمحاولة قتل النجوم ". كان يعتقد أنه إذا كان يجب على الرجل أن يحاول قتل القمر كل يوم. القمر يهرب. لكن تخيل لو كان على الرجل كل يوم أن يحاول قتل الشمس؟ كان يعتقد أننا ولدنا محظوظين. ثم أعرب عن أسفه على السمكة العظيمة التي لم يكن لديها ما يأكله ولم يسترخي تصميمه على قتله في حزنه عليه. كان يعتقد كم عدد الأشخاص الذين سيطعمهم. لكن هل يستحقون أكله؟ لا طبعا لا. لا أحد يستحق أن يأكله من سلوكه وكرامته العظيمة. كان يعتقد أنني لا أفهم هذه الأشياء. لكن من الجيد ألا نضطر إلى محاولة قتل الشمس أو القمر أو النجوم. يكفي أن نعيش في البحر ونقتل إخواننا الحقيقيين.

الآن ، كان يعتقد ، يجب أن أفكر في السحب. لها مخاطرها ومزاياها. قد أفقد الكثير من الخط لدرجة أنني سأفقده ، إذا بذل جهده والسحب [75] الذي أحدثته المجاديف في مكانه ويفقد القارب كل خفتها. خفتها تطيل من معاناتنا لكنها سلامتي لأنه يتمتع بسرعة كبيرة لم يستخدمها بعد. بغض النظر عما يمر ، يجب أن أصاب الدلفين حتى لا يفسد ويأكل بعضًا منه ليكون قويًا. الآن سأرتاح أكثر من ساعة وأشعر أنه صلب وثابت قبل أن أعود إلى المؤخرة للقيام بالعمل واتخاذ القرار. في غضون ذلك ، أستطيع أن أرى كيف يتصرف وما إذا كان يظهر أي تغييرات. المجاديف خدعة جيدة. لكنها وصلت إلى وقت اللعب من أجل السلامة. إنه لا يزال سمكًا كبيرًا ورأيت أن الخطاف كان في زاوية فمه وأبقى فمه مغلقًا. عقاب الخطاف لا شيء. إن عذاب الجوع ، وأنه ضد ما لا يفهمه ، هو كل شيء. استرح الآن ، أيها الرجل العجوز ، ودعه يعمل حتى يأتي واجبك التالي. استراح لما يعتقد أنه ساعتين. لم يرتفع القمر

الآن حتى وقت متأخر ولم يكن لديه أي وسيلة للحكم على الوقت. كما أنه لم يكن يستريح حقًا إلا نسبيًا. كان لا يزال يحمل شد السمكة على كتفيه لكنه وضع يده اليسرى على [76] من القوس وسر بمقاومة السمكة نفسها. كان يعتقد كم سيكون الأمر بسيطًا إذا تمكنت من جعل الخط سريعًا. ولكن مع ترنح صغير يمكنه كسرها. يجب أن أخفف من سحب الخط بجسدي وأن أكون مستعدًا في جميع الأوقات لإعطاء خط بكلتا يديه. قال بصوت عالٍ: "لكنك لم تنم بعد أيها الرجل العجوز". "إنه نصف يوم وليلة والآن في يوم آخر ولم تنم. يجب أن تبتكر طريقة حتى تنام قليلاً إذا إنه هادئ وثابت. إذا كنت لا تنام ، فقد تصبح غير واضح في الرأس ". كان يعتقد أنني واضح بما فيه الكفاية. واضح جدا. أنا واضح مثل النجوم الذين هم إخوتي. ما زلت يجب أن أنام. ينامون وينامون القمر والشمس وحتى المحيط ينام أحيانًا في أيام معينة عندما لا يكون هناك تيار وهدوء مسطح. لكن تذكر أن تنام. اجعل نفسك تفعل ذلك وابتكر

طريقة بسيطة ومؤكدة حول الخطوط. عد الآن وجهز الدلفين. من الخطير للغاية تجهيز المجاديف كسحب إذا كان يجب عليك النوم. قال لنفسه إنه يمكنني الذهاب دون أن أنام. لكنها ستكون خطيرة للغاية. [77] بدأ في العودة إلى المؤخرة على يديه وركبتيه ، مع الحرص على عدم النفض على السمكة. كان يعتقد أنه قد يكون نصف نائم. لكني لا أريده أن يرتاح. يجب أن يسحب حتى يموت. استدار في المؤخرة بحيث حملت يده اليسرى ضغط الخط على كتفيه وسحب سكينه من غمدها بيده اليمنى. كانت النجوم مشرقة الآن ورأى الدلفين بوضوح ودفع شفرة سكينه في رأسه وسحبه من تحت المؤخرة. وضع إحدى قدميه على السمكة وقطعه بسرعة من الفتحة حتى طرف فكه السفلي. ثم وضع سكينه على الأرض ودمره بيده اليمنى ، وجعله ينظفه ويسحب الخياشيم. شعر بالثقيلة والزلقة في يديه وفتحها. كان هناك نوعان من الأسماك الطائرة بالداخل. كانوا منتعشين وصعبين ووضعهم جنبًا إلى جنب

وأسقط الشجاعة والخياشيم فوق المؤخرة.
غرقوا تاركين أثرًا من الفسفور في الماء. كان الدلفين باردًا ورماديًا جذبيًا أبيض-أبيض الآن في ضوء النجوم وجلد الرجل العجوز جانبًا منه بينما كان ممسكًا بقدمه اليمنى على رأس السمكة. ثم قلبه وجلد الجانب الآخر وقطع كل جانب من الرأس إلى الذيل. [78] انزلق الجثة في البحر ونظر ليرى ما إذا كان هناك أي دوامة في الماء. لكن لم يكن هناك سوى ضوء نزولها البطيء. استدار ثم وضع السمكة الطائرة داخل شرائح السمك ووضع سكينه مرة أخرى في غمدها ، وشق طريقه ببطء إلى القوس. كان ظهره مثنيًا مع وزن الخط عبره وحمل السمكة في يده اليمنى. مرة أخرى في القوس ، وضع شرائح السمك على الخشب مع السمكة الطائرة بجانبهما. بعد ذلك ، استقر الخط على كتفيه في مكان جديد وأمسكه مرة أخرى بيده اليسرى مستقرًا على المدفع. ثم انحنى على الجانب وغسل السمكة الطائرة في الماء ، مشيرًا إلى سرعة الماء على يده. كانت يده

فسفورية من سلخ السمكة وراقب تدفق الماء ضدها. كان التدفق أقل قوة ، وبينما كان يفرك جانب يده على لوح الزورق ، تطفو جزيئات الفوسفور وانجرفت ببطء إلى الخلف. قال الرجل العجوز: "إنه متعب أو يستريح". "الآن اسمحوا لي أن أتناول أكل هذا الدلفين وأحصل على قسط من الراحة وقليل من النوم." تحت النجوم ومع برودة الليل طوال الوقت [79] أكل نصف أحد شرائح الدلافين وواحدة من الأسماك الطائرة ، مقطوعة ورأسها مقطوعة...

قال: "يا له من سمكة دولفين ممتازة أن تأكل المطبوخة". ويا لها من سمكة بائسة. لن أذهب في قارب مرة أخرى بدون ملح أو حامض ". كان يعتقد أنه إذا كان لدي عقل ، لكنت رش الماء على القوس طوال اليوم وأجف ، لكان ذلك قد صنع الملح. لكن بعد ذلك لم أقم بربط الدلفين حتى غروب الشمس تقريبًا. لا يزال هناك نقص في الاستعداد. لكنني مضغت كل شيء جيدًا ولست أشعر بالغثيان. كانت السماء

تغمرها الشرق ، وذهبت النجوم التي كان يعرفها واحدة تلو الأخرى. بدا الأمر الآن كما لو كان ينتقل إلى واد كبير من السحب وسقطت الريح. قال: "سيكون الطقس سيئًا في ثلاثة أو أربعة أيام". "لكن ليس الليلة وليس غدًا. جهز الآن للحصول على قسط من النوم ، أيها الرجل العجوز ، بينما السمكة هادئة وثابتة ". أمسك الخط بإحكام في يده اليمنى ثم دفع فخذه على يده اليمنى وهو يتكئ كل وزنه على خشب القوس. ثم مرر الخط إلى الأسفل قليلاً على كتفيه واستعد بيده اليسرى عليها. يمكن ليدي اليمنى أن تمسكها طالما أنها مجهزة ، [80] اعتقد أنه إذا كان يرتاح في النوم ، فسوف توقظني يدي اليسرى مع خروج الخط. من الصعب على اليد اليمنى. لكنه معتاد على العقاب حتى لو نمت عشرين دقيقة أو نصف ساعة فهذا جيد. استلقى إلى الأمام وهو يشنج نفسه على الخط بكل جسده ، ويضع كل ثقله على شريطه الأيمن ، وكان نائمًا. لم يكن يحلم بالأسود ولكن بدلاً من مدرسة شاسعة من

خنازير البحر التي امتدت لثمانية أو عشرة أميال وكان ذلك في وقت تزاوجها وكانوا يقفزون عالياً في الهواء ويعودون إلى نفس الحفرة التي صنعوها في الماء عندما قفزوا. ثم حلم أنه كان في القرية على سريره وكان هناك شمالًا وكان باردًا جدًا وذراعه اليمنى نائمة لأن رأسه قد استقر عليها بدلاً من وسادة. بعد ذلك بدأ يحلم بالشاطئ الأصفر الطويل ورأى أول الأسود تنزل عليه في الظلام المبكر ثم جاءت الأسود الأخرى وأراح ذقنه على خشب الأقواس حيث كانت السفينة مثبتة بنسيم المساء خارج الشاطئ وانتظر ليرى ما إذا كان سيكون هناك المزيد من الأسود وكان سعيدًا. كان القمر مستيقظًا لفترة طويلة لكنه نام [81] وانطلقت السمكة بثبات وانتقل القارب إلى نفق السحب. استيقظ مع رعشة قبضته اليمنى على وجهه والخط يحترق من خلال يده اليمنى. لم يكن لديه أي شعور بيده اليسرى لكنه كبح كل ما في وسعه بيده اليمنى واندفع الخط للخارج. أخيرًا ، وجدت يده اليسرى الخط واتكأ على الخط والآن

أحرق ظهره ويده اليسرى ، وكانت يده اليسرى تأخذ كل الضغط وتقطع بشكل سيء. نظر إلى الوراء إلى لفائف الخط وكانوا يتغذون بسلاسة. عندها فقط قفزت السمكة مما أدى إلى انفجار كبير للمحيط ثم سقوط كثيف. ثم قفز مرارًا وتكرارًا وكان القارب يسير بسرعة على الرغم من أن الخط كان لا يزال يتسابق وكان الرجل العجوز يرفع الضغط إلى نقطة الانهيار ويرفعها إلى نقطة الانهيار مرارًا وتكرارًا. تم سحبه بقوة على القوس وكان وجهه في شريحة الدلفين المقطوعة ولم يستطع التحرك...

دع الخط يقطعه. عندما اعتقد أنه يعلم أنه لا يكون واضحًا رأسه واعتقد أنه يجب أن يمضغ المزيد من الدلفين. لكن لا أستطيع ، قال لنفسه. من الأفضل أن تكون خفيف الرأس بدلاً من أن تفقد قوتك من الغثيان. وأنا أعلم أنني لا أستطيع الاحتفاظ به إذا أكلته لأن وجهي كان فيه. سأحتفظ بها في حالة الطوارئ حتى تسوء. لكن فات الأوان لمحاولة القوة الآن من خلال

التغذية. قال لنفسك أنت غبي. أكل الأسماك الطائرة الأخرى. كان هناك ، نظيفًا وجاهزًا ، والتقطه بيده اليسرى وأكلها يمضغ العظام بعناية ويأكلها كلها حتى الذيل. كان يعتقد [85] أنه يحتوي على تغذية أكثر من أي سمكة تقريبًا. على الأقل نوع القوة التي أحتاجها. الآن فعلت ما بوسعي ، كما كان يعتقد. دعه يبدأ في الدوران ويترك القتال يأتي. كانت الشمس تشرق للمرة الثالثة منذ أن وضع في البحر عندما بدأت السمكة في الدوران. لم يستطع أن يرى بميل الخط الذي كانت تدور حوله السمكة. كان الوقت مبكرا لذلك. لقد شعر بضعف خافت لضغط الخط وبدأ في سحبه برفق بيده اليمنى. لقد شدّت ، كما هو الحال دائمًا ، ولكن فقط عندما وصل إلى النقطة التي سينكسر فيها ، بدأ الخط في الدخول. انزلق كتفيه ورأسه من تحت الخط وبدأ في الانسحاب بثبات ولطف. استخدم كلتا يديه في حركة متأرجحة وحاول الشد بقدر ما يستطيع بجسده وساقيه. تمحور ساقيه وكتفيه القديمتان مع تأرجح السحب. قال: "إنها دائرة

كبيرة جدًا". "لكنه يدور." ثم لم يعد الخط يأتي بعد الآن وأمسكه حتى رأى القطرات تقفز منه في الشمس. ثم بدأ الأمر وركع الرجل العجوز على ركبتيه وتركه يعود على مضض إلى الماء المظلم. قال: "إنه يصنع الجزء البعيد من دائرته الآن". كان يعتقد أنه يجب أن أحمل كل ما بوسعي. سوف تقصر السلالة [86] دائرته في كل مرة. ربما سأراه في غضون ساعة. الآن يجب أن أقنعه وبعد ذلك يجب أن أقتله. لكن السمكة ظلت تدور ببطء وكان الرجل العجوز مبللاً بالعرق ومتعبًا بعمق في عظامه بعد ساعتين. لكن الدوائر كانت أقصر بكثير الآن ومن الطريقة التي يميل بها الخط يمكنه أن يخبرنا أن السمكة قد ارتفعت بشكل مطرد أثناء سبحه. لمدة ساعة كان الرجل العجوز يرى بقعًا سوداء أمام عينيه والعرق يملئ عينيه ويملح الجرح على عينه وعلى جبهته. لم يكن خائفا من البقع السوداء. كانوا طبيعيين في التوتر الذي كان يسحبه على الخط. مرتين ، رغم ذلك ، شعر بالإغماء والدوار وهذا ما يقلقه. قال: "لم

أستطع أن أفشل نفسي وأموت على سمكة كهذه". "الآن بعد أن جعله يأتي بشكل جميل للغاية ، ساعدني الله على التحمل. سأقول مائة آباؤنا ومائة سلام ماري. لكن لا يمكنني قولهم الآن. اعتبرهم قالوا ، كان يعتقد. سأقولها لاحقًا. عندها فقط شعر بضربات مفاجئة ورجفة على الخط الذي كان يمسكه بيديه. كانت حادة وقاسية وثقيلة..

يعتقد [87] أنه يضرب زعيم الأسلاك برمحه. كان لا بد أن يأتي. كان عليه أن يفعل ذلك. قد يجعله يقفز على الرغم من أنني أفضل أن يظل يدور الآن. كانت القفزات ضرورية له لأخذ الهواء. ولكن بعد ذلك يمكن لكل واحد توسيع فتحة جرح الخطاف ويمكنه رمي الخطاف. قال: "لا تقفز يا سمك". "لا تقفز". اصطدمت السمكة بالسلك عدة مرات وفي كل مرة كان يهز رأسه ، تخلى الرجل العجوز عن خط صغير. كان يعتقد أنه يجب أن أحمل ألمه في مكانه. منجم لا يهم. يمكنني التحكم في ملكي.

لكن ألمه يمكن أن يدفعه إلى الجنون. بعد فترة توقفت السمكة عن الضرب على السلك وبدأت تدور ببطء مرة أخرى. كان الرجل العجوز يكتسب خطًا ثابتًا الآن. لكنه شعر بالإغماء مرة أخرى. رفع بعض ماء البحر بيده اليسرى ووضعه على رأسه. ثم لبس أكثر وفرك مؤخرة رقبته. قال: "لا أعاني من تقلصات". "سيكون مستيقظًا قريبًا ويمكنني أن أستمر. عليك أن تدوم. حتى لا تتحدث عن ذلك ". ركع على القوس ، وأنزلق للحظة الخط على ظهره مرة أخرى. سأرتاح الآن بينما يخرج في الدائرة ثم أقف وأعمل عليه عندما يأتي ، قرر. [88] كان إغراءًا كبيرًا للراحة في القوس وترك السمكة تصنع دائرة بمفرده دون استعادة أي خط. ولكن عندما أظهرت السلالة أن السمكة قد استدارت نحو القارب ، نهض الرجل العجوز على قدميه وبدأ في التمحور والنسيج الذي جلب كل الخط الذي اكتسبه. كان يعتقد أنني متعب أكثر مما كنت عليه في أي وقت مضى ، والآن ترتفع الرياح التجارية. لكن سيكون من الجيد أن تأخذه

معه. أحتاج ذلك بشدة. قال: "سأرتاح في المنعطف التالي عندما يخرج". "أشعر بتحسن كبير. ثم في دورتين أو ثلاث دورات أخرى سأكون له ". كانت قبعته المصنوعة من القش بعيدة على مؤخرة رأسه وغرق في القوس بسحب الخط حيث شعر أن السمكة تدور. كان يعتقد أنك تعمل الآن ، فيش. سآخذك في المنعطف. ارتفع البحر بشكل كبير. لكنه كان نسيمًا في الطقس المعتدل وكان عليه أن يعود إلى المنزل. قال: "سأتجه جنوبا وغربا فقط". "الرجل لا يضيع أبدًا في البحر وهي جزيرة طويلة". في المنعطف الثالث رأى السمكة أولاً. لقد رآه أولاً كظل مظلم استغرق وقتًا طويلاً [89] ليمر تحت القارب لدرجة أنه لم يصدق طوله !

"لا" قال. "لا يمكن أن يكون بهذا الحجم." لكنه كان بهذا الحجم وفي نهاية هذه الدائرة جاء إلى السطح على بعد ثلاثين ياردة فقط ورأى الرجل ذيله خارج الماء. كانت أعلى من شفرة المنجل

الكبيرة وخزامى شاحب للغاية فوق الماء الأزرق الداكن. عادت إلى الوراء وبينما كانت الأسماك تسبح تحت السطح مباشرة ، كان الرجل العجوز يرى حجمه الضخم والخطوط الأرجوانية التي ربطته. كانت زعنفته الظهرية منخفضة وكان صدره الضخم منتشرًا على نطاق واسع. في هذه الدائرة ، كان الرجل العجوز يرى عين السمكة والسمكتين الرماديتين الماصتين اللتين تدوران حوله. في بعض الأحيان يعلقون أنفسهم عليه. في بعض الأحيان اندفعوا. في بعض الأحيان كانوا يسبحون بسهولة في ظله. كان طول كل منهم أكثر من ثلاثة أقدام وعندما سبحوا بسرعة قاموا بجلد أجسادهم بالكامل مثل الثعابين. كان الرجل العجوز يتعرق الآن ولكن من شيء آخر غير الشمس. في كل منعطف هادئ هادئ ، كان يكتسب خطًا وكان على يقين من أنه في دورتين أخريين ستتاح له فرصة للحصول على الحربة. لا يجب أن أحاول الرأس. يجب أن أحصل على القلب. قال: "كن هادئًا وقويًا أيها الرجل

العجوز". في الدائرة التالية ، كان بيك السمكة بالخارج لكنه كان بعيدًا جدًا عن القارب. في الدائرة التالية ، كان لا يزال بعيدًا جدًا لكنه كان أعلى من الماء وكان الرجل العجوز متأكدًا من أنه من خلال اكتساب المزيد من الخط يمكن أن يكون بجانبه. كان قد قام بتزوير الحربة منذ فترة طويلة وكان ملفها من الحبل الخفيف في سلة مستديرة وتم صنع النهاية بسرعة إلى مربط الحبل في القوس. كانت السمكة تأتي في دائرته الآن هادئة وجميلة المظهر وذيله الرائع فقط يتحرك. جذبه الرجل العجوز كل ما في وسعه ليقربه. للحظة فقط تحولت السمكة إلى جانبه. ثم قام بتقويم نفسه وبدأ دائرة أخرى. قال الرجل العجوز: "لقد حركته". "لقد نقلته بعد ذلك." شعر بالإغماء مرة أخرى الآن لكنه تمسك بالسمكة العظيمة كل الضغط الذي استطاعه. لقد حركته ، كما يعتقد. ربما هذه المرة يمكنني الحصول عليه. اسحب ، يديه ، كان يعتقد. ارفعوا ، أرجل. اخيرا لي يا راس . آخر بالنسبة لي. أنت لم تذهب. هذه المرة

سأسحبه. [91] ولكن عندما بذل كل جهده ، بدأها جيدًا قبل أن تأتي السمكة جنبًا إلى جنب وتسحب بكل قوته ، انسحبت السمكة من بعضها ثم صححت نفسها وسبحت بعيدًا. قال الرجل العجوز: "السمك". "فيش ، عليك أن تموت على أي حال. هل يجب أن تقتلني أيضًا؟ " وبهذه الطريقة لا يتم إنجاز أي شيء ، كما كان يعتقد. كان فمه جافًا جدًا بحيث لا يستطيع الكلام لكنه لم يستطع الوصول إلى الماء الآن. كان يعتقد أنه يجب أن أحضره إلى جانب هذه المرة. أنا لست جيدًا للعديد من المنعطفات. نعم أنت كذلك ، قال لنفسه. أنت جيد إلى الأبد...

في المنعطف التالي ، كاد أن يكون لديه. لكن مرة أخرى صححت السمكة وسبحت ببطء. اعتقد الرجل العجوز أنك تقتلني يا فيش. لكن لديك الحق في. لم أر قط شيئًا أعظم ، أو أجمل ، أو شيئًا أكثر هدوءًا أو أكثر نبلاً منك يا أخي. تعال واقتلني. لا يهمني من يقتل من. يعتقد الآن أنك تشعر بالارتباك في رأسك. يجب أن تبقي

رأسك واضحًا. حافظ على رأسك واضحًا واعرف كيف تعاني مثل الرجل. أو سمكة ، كما كان يعتقد. قال بصوت لا يكاد يسمعه:
"واضحوا يا راس". "واضح." [92] كان الأمر نفسه مرتين في المنعطفات. لا أعرف ، فكر الرجل العجوز. لقد كان على وشك الشعور بنفسه يذهب في كل مرة. أنا لا أعرف. لكنني سأحاول ذلك مرة أخرى. جربها مرة أخرى وشعر أنه يذهب عندما يدير السمكة. قامت السمكة بتصحيح نفسها وسبحت مرة أخرى ببطء مع نسج الذيل العظيم في الهواء. وعد الرجل العجوز ، سأحاول ذلك مرة أخرى ، على الرغم من أن يديه كانتا طرية الآن ويمكنه أن يرى جيدًا فقط في الومضات. لقد حاول مرة أخرى وكان هو نفسه. لذلك فكر ، وشعر بأنه يذهب قبل أن يبدأ ؛ سأحاول مرة أخرى. أخذ كل آلامه وما تبقى من قوته وكبريائه منذ فترة طويلة ووضعه ضد عذاب السمكة وجاءت السمكة إلى جانبه وسبحت بلطف إلى جانبه ، وكادت فاتورته تلامس لوح الزورق وبدأت تمر

بالقارب طويلًا وعميقًا وفضيًا وفضيًا. ممنوع من اللون الأرجواني ولا نهاية له في الماء.
أسقط الرجل العجوز الخط ووضع قدمه عليه ورفع الحربة إلى أعلى قدر استطاعته وقاده إلى أسفل بكل قوته ، وقوة أكبر كان لديه [93] استدعاه للتو ، إلى جانب السمكة خلف زعنفة الصدر الكبيرة التي ارتفعت عالياً في الهواء إلى ارتفاع صدر الرجل. شعر أن الحديد يدخل واتكأ عليه وقاده إلى أبعد من ذلك ثم دفع كل وزنه بعده. ثم عادت السمكة حية ، وموته فيه ، ونهضت عالياً من الماء وأظهرت كل طوله وعرضه وكل قوته وجماله. بدا وكأنه معلق في الهواء فوق الرجل العجوز في الزورق. ثم سقط في الماء مع حادث أدى إلى سقوط رذاذ على الرجل العجوز وفوق كل الزورق. شعر الرجل العجوز بالإغماء والمرض ولم يستطع الرؤية جيدًا. لكنه أزال خط الحربة وتركه يمر ببطء من خلال يديه النيئة ، وعندما رأى السمكة كانت على ظهره وبطنه الفضي لأعلى. كان عمود الحربة يسقط بزاوية من كتف السمكة

وكان البحر يتغير لونه مع أحمر الدم من قلبه. في البداية كان الظلام بمثابة مياه ضحلة في المياه الزرقاء التي كان عمقها أكثر من ميل. ثم انتشر مثل السحابة. كانت السمكة فضية ولا تزال تطفو مع الأمواج. نظر الرجل العجوز بعناية في لمحة عن الرؤية التي كان لديه. ثم أخذ دورتين من خط الحربة [94] حول البيت في القوس وأخفى رأسه على يديه. قال على خشب القوس: "حافظ على رأسي عزيزي". "أنا رجل عجوز متعب. لكنني قتلت هذه السمكة التي هي أخي والآن يجب أن أقوم بعمل العبيد ". الآن يجب أن أقوم بإعداد الخناق والحبل لأضربه بجانبه ، كما كان يعتقد. حتى لو كنا اثنين وغرقناها لتحميله وإنقاذها ، لن تكون هذه الزورق أبدًا...

امسكه. يجب أن أحضر كل شيء ، ثم أحضره وأضربه جيدًا وأخطو الصاري وأبحر إلى المنزل. بدأ في سحب السمكة ليجعله بجانبه حتى يتمكن من تمرير خط عبر خياشيمه

وإخراج فمه وجعل رأسه سريعًا بجانب القوس. كان يعتقد أنني أريد أن أراه وأن ألمسه وأشعر به. كان يعتقد أنه ثروتي. لكن هذا ليس سبب رغبتي في الشعور به. اعتقد أنني شعرت بقلبه. عندما ضغطت على عمود الحربة في المرة الثانية. أحضره الآن واجعله سريعًا واحصل على حبل المشنقة حول ذيله وآخر حول منتصفه لربطه بالزائفة. قال: "اذهب إلى العمل أيها الرجل العجوز". تناول مشروبًا صغيرًا جدًا [95] من الماء. "هناك الكثير من أعمال العبيد التي يتعين القيام بها الآن بعد انتهاء القتال." نظر إلى السماء ثم خرج إلى سمكته. نظر إلى الشمس بعناية. كان يعتقد أنه ليس أكثر من الظهر. والرياح التجارية آخذة في الارتفاع. كل الخطوط لا تعني شيئًا الآن. أنا والفتى سوف نلصقهم عندما نكون في المنزل. قال: "تعال يا سمك". لكن السمكة لم تأت. وبدلاً من ذلك ، استلقى هناك مغمورًا الآن في البحار وسحب الرجل العجوز الزورق عليه. عندما كان معه حتى وكان رأس السمكة على القوس لم يصدق

حجمه. لكنه قام بفك حبل الحربة من البيت ، ومرره من خلال خياشيم السمكة وخرج فكه ، ودور حول سيفه ثم مرر الحبل من خلال الخيشوم الآخر ، ودور آخر حول الفاتورة وعقد الحبل المزدوج وجعله سريعًا في العضة القوس. ثم قطع الحبل ثم ذهب إلى الخلف لربط الذيل. تحولت السمكة إلى الفضة من اللون الأرجواني والفضي الأصلي ، وأظهرت الخطوط نفس اللون البنفسجي الباهت مثل ذيله. كانت أوسع من يد الرجل بأصابعه منتشرة وبدت عين السمكة منفصلة مثل المرايا في منظار أو كقديس في موكب. [96] قال الرجل العجوز: "كانت هذه هي الطريقة الوحيدة لقتله". كان يشعر بتحسن منذ الماء وكان يعلم أنه لن يذهب بعيدًا وكان رأسه صافياً. كان يعتقد أنه يزيد عن خمسمائة رطل كما هو. ربما أكثر من ذلك بكثير. إذا كان يرتدي ثلثي ذلك بسعر ثلاثين سنتًا للرطل؟ قال: "أحتاج إلى قلم رصاص لذلك". "رأسي ليس بهذا الوضوح. لكني أعتقد أن ديماجيو العظيم سيكون فخوراً

بي اليوم. لم يكن لدي توتنهام عظمي. لكن اليدين والظهر تؤلمان حقًا ". كان يعتقد ما هو حافز العظام. ربما لدينا منهم دون معرفة ذلك. جعل السمكة تنحني وتصويب المؤخرة وإلى الوسط. لقد كان كبيرًا جدًا لدرجة أنه كان مثل جلد زورق أكبر بكثير جنبًا إلى جنب. قام بقطع قطعة من الخط وربط الفك السفلي للسمكة على منقاره حتى لا يفتح فمه ويبحرون بأكبر قدر ممكن. ثم صعد على الصاري ، وباستخدام العصا التي كانت رمحه ومع تزوير ذراعه ، انطلق الشراع المرقّع ، وبدأ القارب في التحرك ، ونصف ملقى في المؤخرة التي أبحر بها جنوبًا غربيًا. لم يكن بحاجة إلى بوصلة ليخبره بمكان الجنوب الغربي. كان يحتاج فقط إلى الشعور من الرياح التجارية ورسم الشراع. من الأفضل أن أضع خطًا صغيرًا [97] مع ملعقة عليه وأحاول الحصول على شيء للأكل والشرب من أجل الرطوبة. لكنه لم يستطع العثور على ملعقة وكان سردينه فاسدًا. لذلك قام بربط رقعة من الحشائش الخليجية الصفراء

بالرمح أثناء مرورها وهزها حتى سقطت الجمبري الصغير الذي كان بداخلها على لوح خشبية. كان هناك أكثر من عشرة منهم وقفزوا وركلوا مثل براغيث الرمل. قام الرجل العجوز بقرص رؤوسهم بإبهامه والسبابة وأكلهم يمضغ القذائف وذيولها. كانت صغيرة جدًا لكنه كان يعلم أنها مغذية وطعمها جيد. لا يزال الرجل العجوز يشرب مشروبين من الماء في الزجاجة واستخدم نصف واحد بعد أن أكل الجمبري.
كان الزورق يبحر جيدًا بالنظر إلى الإعاقة وتوجه مع الحارث تحت ذراعه. كان بإمكانه رؤية السمكة وكان عليه فقط أن ينظر إلى يديه ويشعر بظهره مقابل المؤخرة ليعرف أن هذا قد حدث بالفعل ولم يكن حلما. في وقت من الأوقات عندما كان يشعر بسوء شديد في النهاية ، كان يعتقد أنه ربما كان حلمًا. ثم عندما رأى السمكة تخرج من الماء وتتدلى بلا حراك في السماء قبل أن يسقط ، كان متأكدًا من وجود بعض الغرابة الكبيرة ولم يستطع تصديق ذلك.
[98] ثم لم يستطع الرؤية جيدًا ، على الرغم

من أنه رأى الآن جيدًا كما كان دائمًا. الآن كان يعلم أن هناك سمكة ويديه وظهره لم يكن حلمًا. كان يعتقد أن اليدين تعالج بسرعة. لقد نزفتهم نظيفًا وسيشفيهم الماء المالح. المياه المظلمة للخليج الحقيقي هي أعظم معالج موجود. كل ما علي فعله هو إبقاء الرأس واضحًا. لقد قامت الأيدي بعملهم ونحن نبحر بشكل جيد. مع إغلاق فمه وذيله بشكل مستقيم لأعلى ولأسفل نبحر مثل الإخوة. ثم بدأ رأسه يصبح غير واضح بعض الشيء وفكر ، هل يجلبني أم أحضره؟ إذا كنت أقطره خلفه فلن يكون هناك شك. ولا إذا كانت السمكة في الزورق ، مع اختفاء كل الكرامة ، فلن يكون هناك شك أيضًا. لكنهم كانوا يبحرون معًا مرفوعين جنبًا إلى جنب وفكر الرجل العجوز ، دعه يدخلني إذا كان ذلك يرضيه. أنا أفضل منه فقط من خلال الخداع ولم يقصد لي أي ضرر. أبحروا جيدًا وقام الرجل العجوز بنقع يديه في الماء المالح وحاول إبقاء رأسه صافياً. كانت هناك سحابة ركامية عالية ودائرة كافية فوقها حتى يعرف

الرجل العجوز أن النسيم سيستمر طوال الليل.
نظر الرجل العجوز إلى السمكة باستمرار [99]
للتأكد من صحتها. مرت ساعة قبل أن يضربه
سمكة القرش الأولى. لم يكن سمكة القرش
مصادفة. لقد صعد من أعماق الماء حيث
استقرت سحابة الدم المظلمة وتشتت في أعماق
مايل. لقد صعد بسرعة كبيرة وبدون حذر
لدرجة أنه كسر سطح الماء الأزرق وكان في
الشمس. ثم عاد إلى البحر والتقط الرائحة وبدأ
في السباحة على الزورق الذي أخذته
والأسماك. في بعض الأحيان يفقد الرائحة. لكنه
كان يلتقطها مرة أخرى ، أو لديه أثر لها ،
وسبح بسرعة وبقوة في المسار. لقد كان سمكة
قرش كبيرة جدًا تم بناؤها للسباحة بأسرع سمكة
في البحر وكان كل شيء عنه جميلًا باستثناء
فكيه. كان ظهره أزرق مثل سمكة السيف وكان
بطنه فضيًا وكان جلده ناعمًا ووسيمًا. تم بناؤه
كسمكة سيف باستثناء فكيه الضخمين اللذين كانا
مغلقين الآن وهو يسبح بسرعة ، تحت السطح
مباشرة مع زعنفته الظهرية العالية التي تشق

طريق الماء دون أن تتذبذب. داخل الشفة المزدوجة المغلقة لفكيه ، كانت جميع صفوف أسنانه الثمانية مائلة إلى الداخل. لم تكن الأسنان العادية ذات الشكل الهرمي لمعظم أسماك القرش. كانت على شكل أصابع رجل [100] عندما تكون مقرمشة مثل المخالب. كانوا تقريبًا بطول أصابع الرجل العجوز وكان لديهم حواف قطع حادة على كلا الجانبين. كانت هذه سمكة بنيت لتتغذى على جميع الأسماك في البحر ، التي كانت سريعة وقوية ومسلحة جيدًا بحيث لم يكن لديهم عدو آخر. الآن تسارع وهو يشم رائحة الرائحة المنعشة وقطعت زعنفته الظهرية الزرقاء الماء. عندما رآه العجوز قادمًا ، عرف أن هذا سمكة قرش لا خوف على الإطلاق وسيفعل بالضبط ما يشاء. أعد الحربة وصوم الحبل وهو يشاهد القرش يأتي. كان الحبل قصيرًا لأنه كان يفتقر إلى ما قطعه لجلد السمكة. كان رأس الرجل العجوز واضحًا وجيدًا الآن وكان مليئًا بالقرار ولكن كان لديه القليل من الأمل. كان يعتقد أنه كان من الجيد

جدًا أن تدوم. كان يعتقد أنه ألقى نظرة واحدة على السمكة العظيمة وهو يشاهد سمكة القرش عن قرب. ربما كان أيضًا حلمًا. لا أستطيع منعه من ضربي ولكن ربما يمكنني الحصول عليه. كان يعتقد. حظ سيء لأمك. أغلق القرش المؤخرة بسرعة وعندما اصطدم بالسمكة رأى الرجل العجوز فمه مفتوحًا وعيناه الغريبتان وقطع الأسنان وهو يتقدم إلى الأمام في اللحم فوق الذيل مباشرة. كان رأس سمكة القرش [101] خارج الماء وظهره يخرج وكان الرجل العجوز يسمع ضجيج الجلد واللحم يمزق السمكة الكبيرة عندما صدم الحربة على رأس القرش في مكان يتقاطع فيه الخط بين عينيه مع الخط ركض ذلك مباشرة من أنفه. لم يكن هناك مثل هذه الخطوط. لم يكن هناك سوى الرأس الأزرق الحاد الثقيل والعيون الكبيرة والنقر ، مما دفع فكي كل شيء. لكن هذا كان موقع الدماغ وضربه الرجل العجوز. لقد ضربها بدمه المهروسة التي كانت تقود حربة جيدة بكل قوته. لقد ضربها بدون أمل ولكن بقرار وخبيث

كامل. تأرجح القرش ورأى الرجل العجوز لم تكن عينه على قيد الحياة ثم تأرجح مرة أخرى ، ولف نفسه في حلقتين من الحبل. عرف الرجل العجوز أنه مات لكن القرش لم يقبله. ثم ، على ظهره ، مع جلد ذيله ونقر فكه ، حرث سمكة القرش الماء كما يفعل زورق سريع. كان الماء أبيض حيث ضربه ذيله وكان ثلاثة أرباع جسده صافًا فوق الماء عندما أصبح الحبل مشدودًا وارتجف ثم انقطع. استلقى القرش بهدوء لبعض الوقت على السطح وراقبه الرجل العجوز. ثم نزل ببطء شديد. [102] قال الرجل العجوز بصوت عالٍ: "لقد أخذ حوالي أربعين رطلاً". كان يعتقد أنه أخذ الحربة الخاصة بي أيضًا وكل الحبل ، والآن تنزف أسماكي مرة أخرى وسيكون هناك آخرون. لم يعد يحب النظر إلى السمكة بعد أن تم تشويهه. عندما اصطدمت السمكة كان الأمر كما لو أنه أصيب بنفسه. لكنني قتلت سمكة القرش التي أصابت أسماكي. وكان أكبر سنتى رأيته في حياتي. والله أعلم أنني رأيت الكبار. كان يعتقد أنه كان

من الجيد جدًا أن تدوم. أتمنى لو كان حلمًا الآن وأنني لم أقم بتعليق السمكة مطلقًا وكنت وحدي في السرير في الصحف. قال: "لكن الإنسان ليس من أجل الهزيمة". "يمكن تدمير الرجل ولكن لا يهزم". أنا آسف لأنني قتلت السمكة ، على الرغم من ذلك ، كما كان يعتقد. الآن حان الوقت السيئ وليس لدي حتى الحربة. الأسنان قاسية وقادرة وقوية وذكية. لكنني كنت أكثر ذكاءً مما كان عليه. ربما لا ، كان يعتقد. ربما كنت أفضل مسلحًا فقط...

قال بصوت عال: "لا تفكر أيها الرجل العجوز". "أبحر في هذه الدورة وخذها عندما تأتي. لكن يجب أن أفكر ، كان يعتقد. لأنه كل ما تبقى لي. هذا والبيسبول. أتساءل كيف كان سيحب ديماجيو العظيم [103] الطريقة التي ضربته بها في دماغه؟ كان يعتقد أنه لم يكن شيئًا رائعًا. يمكن لأي رجل أن يفعل ذلك. لكن هل تعتقد أن يدي كانت إعاقة كبيرة مثل توتنهام العظام؟ لا أستطيع أن أعرف. لم يكن لدي أي

خطأ في كعبي باستثناء الوقت الذي لسعه فيه الشعاع عندما داس عليه عند السباحة وشلل أسفل الساق وتسببت في الألم الذي لا يطاق.
قال: "فكر في شيء مبهج أيها الرجل العجوز".
"كل دقيقة الآن أنت أقرب إلى المنزل. أنت تبحر أخف وزنا لخسارة أربعين جنيها ". كان يعرف جيدًا نمط ما يمكن أن يحدث عندما وصل إلى الجزء الداخلي من التيار. لكن لم يكن هناك شيء يمكن القيام به الآن. قال بصوت عال: "نعم هناك". "يمكنني أن أرفع سكيني إلى مؤخرة أحد المجاديف." لذلك فعل ذلك بالحراثة تحت ذراعه وغطاء الشراع تحت قدمه. قال "الآن". "ما زلت رجل عجوز. لكنني لست غير مسلح ". كان النسيم منعشًا الآن وأبحر جيدًا. كان يراقب فقط الجزء الأمامي من السمكة وعاد بعض أمله. كان يعتقد أنه من السخف عدم الأمل. بالإضافة إلى أنني أؤمن [104] إنها خطيئة. لا تفكر في الخطيئة ، كما كان يعتقد. هناك مشاكل كافية الآن بدون خطيئة. كما أنني لا أفهم ذلك. ليس لدي أي فهم له ولست متأكدًا

من أنني أؤمن به. ربما كان قتل السمكة خطيئة. أفترض أنه كان على الرغم من أنني فعلت ذلك لإبقائي على قيد الحياة وإطعام الكثير من الناس. ولكن بعد ذلك كل شيء هو خطيئة. لا تفكر في الخطيئة. لقد فات الأوان لذلك وهناك أشخاص يتقاضون رواتبهم للقيام بذلك. دعهم يفكرون في الأمر. لقد ولدت لتكون صيادًا حيث ولدت السمكة لتكون سمكة. كان سان بيدرو صيادًا كما كان والد ديماجيو العظيم. لكنه كان يحب أن يفكر في كل الأشياء التي كان يشارك فيها ، وبما أنه لم يكن هناك شيء لقراءته ولم يكن لديه راديو ، فقد فكر كثيرًا واستمر في التفكير في الخطيئة. كان يعتقد أنك لم تقتل السمكة فقط لتبقى على قيد الحياة وتبيع الطعام. لقد قتلته من أجل الفخر ولأنك صياد. لقد أحببته عندما كان على قيد الحياة وأحببته بعد ذلك. إذا كنت تحبه ، فليس من الخطيئة أن تقتله. أم هو أكثر؟ قال بصوت عالٍ: "أنت تفكر كثيرًا ، أيها الرجل العجوز". لكنك كان يعتقد أنك استمتعت بقتل الأسنان. إنه يعيش على السمكة الحية كما تفعل

أنت. إنه ليس زبالًا [105] ولا مجرد شهية متحركة مثل بعض أسماك القرش. إنه جميل ونبيل ولا يعرف أي خوف من أي شيء. قال الرجل العجوز بصوت عالٍ: "قتلته دفاعًا عن النفس". "وقتلته بشكل جيد." إلى جانب ذلك ، كان يعتقد أن كل شيء يقتل كل شيء بطريقة ما. الصيد يقتلني تمامًا كما يبقيني على قيد الحياة. كان يعتقد أن الولد يبقيني على قيد الحياة. يجب ألا أخدع نفسي كثيرا. انحنى على الجانب وسحب قطعة من لحم السمكة حيث قطعه سمكة القرش. يمضغها ويلاحظ جودتها وذوقها الجيد. كانت صلبة وعصيرية ، مثل اللحوم ، لكنها لم تكن حمراء. لم يكن هناك خشونة في ذلك وكان يعلم أنه سيحقق أعلى سعر في السوق. لكن لم تكن هناك طريقة لإبعاد رائحتها عن الماء وعرف الرجل العجوز أن الوقت قد حان. كان النسيم ثابتًا. لقد تراجعت قليلاً في الشمال الشرقي وكان يعلم أن هذا يعني أنه لن يسقط. نظر الرجل العجوز أمامه لكنه لم ير أشرعة ولا يمكنه رؤية بدن ولا دخان أي

سفينة. لم يكن هناك سوى السمكة الطائرة التي صعدت من قوسه مبحرة إلى أي من الجانبين والبقع الصفراء من الحشائش الخليجية. لم يستطع حتى رؤية طائر. [106] كان قد أبحر لمدة ساعتين ، مستريحًا في المؤخرة وأحيانًا يمضغ القليل من اللحم من المارلين ، محاولًا أن يستريح ويكون قويًا ، عندما رأى أول سمكتي القرش. قال بصوت عال: "نعم". لا توجد ترجمة لهذه الكلمة وربما تكون مجرد ضوضاء مثلما يجعل الرجل ، بشكل لا إرادي ، يشعر بأن الظفر يمر من خلال يديه إلى الخشب. قال بصوت عال: "جالانوس". لقد رأى الزعنفة الثانية تخرج الآن خلف الأولى وتعرف عليها على أنها أسماك قرش ذات أنف مجرفة من الزعنفة البني ، والحركات الكاسحة للذيل. كانت لديهم الرائحة وكانوا متحمسين وفي غباء جوعهم الكبير كانوا يفقدون ويجدون الرائحة في حماستهم. لكنهم كانوا يغلقون طوال الوقت. قام الرجل العجوز بصيام الورقة وحشر الحارث. ثم حمل المجذاف بسكين. رفعه بخفة

قدر استطاعته لأن يديه تمردتا على الألم. ثم فتحها وأغلقها برفق لفكها. أغلقهم بقوة حتى يتحملوا الألم الآن ولن يتوانى ويشاهد أسماك القرش تأتي. كان بإمكانه رؤية رؤوسهم العريضة المسطحة ذات الحواف المجرفة وزعنفاتهم الصدرية العريضة ذات الرؤوس البيضاء. كانت أسماك القرش البغيضة ، [107] رائحة كريهة ، زبالين وكذلك القتلة ، وعندما كانوا جائعين كانوا يعضون في مجداف أو دفة قارب. كانت أسماك القرش هذه هي التي تقطع أرجل السلاحف وزعانفها عندما كانت السلاحف نائمة على السطح ، وكانت تضرب رجلاً في الماء ، إذا كانت جائعة ، حتى لو لم يكن لدى الرجل رائحة دم السمك ولا من الوحل السمكي. قال الرجل العجوز: "نعم".

"جالانوس. تعال إلى جالانوس ". جاؤوا. لكنهم لم يأتوا كما جاء ماكو. استدار أحدهم وخرج عن الأنظار تحت الزورق وشعر الرجل العجوز بالهزة وهو يرتجف ويسحب السمكة. شاهد الآخر الرجل العجوز بعيونه الصفراء

المقطوعة ثم جاء سريعًا بنصف دائرة فكيه على نطاق واسع ليصطدم بالسمكة حيث تعرض للعض بالفعل. ظهر الخط بوضوح على الجزء العلوي من رأسه البني وظهره حيث انضم الدماغ إلى الحبل الشوكي وقاد الرجل العجوز السكين على المجداف في المنعطف ، وسحبه ، ودفعه مرة أخرى إلى عيون القرش الصفراء التي تشبه القطة. ترك سمكة القرش السمكة وانزلقت ، وابتلع ما أخذه وهو يموت. كانت الزورق لا تزال تهتز مع الدمار الذي كان يفعله القرش الآخر للسمكة والرجل العجوز سمح [108] بالذهاب إلى الملاءة حتى تتأرجح الزورق وتجلب سمكة القرش من تحت. عندما رأى القرش انحنى على الجانب ولكمه. لقد ضرب اللحم فقط وتم وضع الجلد بقوة وبالكاد أدخل السكين. لم تؤذي الضربة يديه فحسب ، بل كتفه أيضًا. لكن القرش صعد بسرعة ورأسه خارجًا وضربه الرجل العجوز مباشرة في وسط رأسه المسطح بينما خرج أنفه من الماء واستلقى على السمكة. سحب الرجل العجوز

النصل ولكم القرش بالضبط في نفس المكان مرة أخرى. كان لا يزال معلقًا على السمكة بفكيه مدمن مخدرات وطعنه الرجل العجوز في عينه اليسرى. لا يزال سمكة القرش معلقة هناك. "لا؟" قال الرجل العجوز وقاد النصل بين الفقرات والدماغ. لقد كانت تسديدة سهلة الآن وشعر بقطع الغضروف. قام الرجل العجوز بعكس المجذاف ووضع النصل بين فكي القرش لفتحهما. قام بلف النصل وعندما انزلق سمكة القرش قال ، "هيا ، جالانو. انزلق لأسفل ميلا بعمق. اذهب لرؤية صديقك ، أو ربما تكون والدتك ". مسح الرجل العجوز شفرة سكينه ووضع المجداف. ثم وجد الملاءة والشراع ممتلئًا وأحضر الزورق إلى مسارها. [109] قال بصوت عالٍ: "لا بد أنهم أخذوا ربعه ومن أفضل اللحوم". "أتمنى لو كان حلمًا وأنني لم أعلقه أبدًا. أنا آسف لذلك ، فيش. إنه يجعل كل شيء خاطئًا ". توقف ولا يريد أن ينظر إلى السمكة الآن. استنزف الدم وغمسه ، نظر إلى لون الدعم الفضي للقاصر وما زالت

خطوطه تظهر. قال: "ما كان يجب أن أخرج حتى الآن ، فيش". "لا من أجلك ولا من أجلي. أنا آسف يا سمكة ". الآن ، قال لنفسه. انظر إلى جلد السكين ومعرفة ما إذا كان قد تم قطعه. ثم رتب يدك لأنه لا يزال هناك المزيد في المستقبل. قال الرجل العجوز بعد أن فحص جلد مؤخرة المجداف: "أتمنى لو كان لدي حجر للسكين". "كان يجب أن أحضر حجرًا." كان يعتقد أنه كان يجب أن تحضر أشياء كثيرة. لكنك لم تحضرهم أيها الرجل العجوز. الآن ليس الوقت للتفكير فيما ليس لديك. فكر فيما يمكنك فعله بما هو موجود. قال بصوت عالٍ: "أنت تقدم لي الكثير من المشورة الجيدة". "لقد تعبت من ذلك". أمسك الحارث تحت ذراعه ونقع يديه في الماء بينما كانت الزورق تتقدم للأمام. قال: "الله أعلم كم أخذ هذا الأخير". [110] "لكنها أخف بكثير الآن." لم يكن يريد أن يفكر في الجانب السفلي المشوه من السمكة. كان يعلم أن كل من مطبات سمك القرش كانت ممزقة وأن الأسماك قد صنعت الآن مسارًا

لجميع أسماك القرش بعرض طريق سريع عبر البحر. لقد كان سمكة ليحتفظ برجل طوال فصل الشتاء ، كان يعتقد أنه لا يفكر في ذلك. فقط استرح وحاول أن تجعل يديك في حالة جيدة للدفاع عما تبقى منه. رائحة الدم من يدي لا تعني شيئًا الآن مع كل تلك الرائحة في الماء. إلى جانب أنهم لا ينزفون كثيرًا. لا يوجد شيء قطع يعني أي شيء. قد يمنع النزيف اليسار من التقلصات. ما الذي يمكنني التفكير فيه الآن؟ كان يعتقد. لا شيء. يجب أن أفكر في أي شيء وأنتظر التالي. كان يعتقد أنني أتمنى لو كان حلمًا حقًا. لكن من يدري؟ ربما تحولت بشكل جيد. القرش التالي الذي جاء كان مجرفة واحدة. لقد جاء مثل خنزير إلى الحوض الصغير إذا كان للخنزير فم واسع جدًا بحيث يمكنك وضع رأسك فيه. سمح له الرجل العجوز بضرب السمكة ثم دفع السكين على المجداف إلى دماغه. لكن سمكة القرش قفزت للخلف بينما كان يتدحرج وانقطعت شفرة السكين. استقر الرجل العجوز ليقود. لم يشاهد حتى

سمكة القرش الكبيرة تغرق ببطء في الماء ، [111] تظهر أولاً بالحجم الطبيعي ، ثم الصغير ، ثم الصغير. هذا دائما فتن الرجل العجوز. لكنه لم يشاهده حتى الآن. قال: "لدي الرمح الآن". "لكنها لن تفيد. لدي المجدفان والحارث والنادي القصير ". كان يعتقد الآن أنهم ضربوني. أنا أكبر من أن أسماك أسماك القرش حتى الموت. لكنني سأحاول ذلك طالما لدي المجاديف والنادي القصير والحراثة. وضع يديه في الماء مرة أخرى لينقعهما. كان الوقت متأخرًا بعد الظهر ولم ير شيئًا سوى البحر والسماء. كانت هناك رياح في السماء أكثر مما كانت عليه ، وسرعان ما كان يأمل أن يرى الأرض. قال: "أنت متعب أيها الرجل العجوز". "أنت متعب من الداخل". لم تضربه أسماك القرش مرة أخرى إلا قبل غروب الشمس. رأى الرجل العجوز الزعانف البنية تأتي على طول الممر الواسع الذي يجب أن تصنعه السمكة في الماء. لم يكونوا حتى يقيمون على الرائحة. كانوا متجهين مباشرة إلى السباحة جنبًا إلى

جنب. قام بتشويش الحارث ، وصوب الورقة ووصل إلى أسفل الجذع للنادي. كان مقبض مجذاف [112] من مجذاف مكسور يبلغ طوله حوالي قدمين ونصف. كان بإمكانه استخدامه بشكل فعال بيد واحدة فقط بسبب قبضة المقبض وأمسك بها بيده اليمنى ، وثني يده عليها ، وهو يشاهد أسماك القرش تأتي. كانا كلاهما جالانو. كان يعتقد أنه يجب أن أترك الأول يحصل على قبضة جيدة وأضربه على نقطة الأنف أو مباشرة عبر الجزء العلوي من الرأس. أغلق سمكا القرش معًا ، وبينما رأى أقرب مكان يفتح فكيه ويغرقهما في الجانب الفضي من السمكة ، رفع المضرب عالياً وأنزله ثقيلًا واصطدم بأعلى رأس القرش العريض. شعر بالصلابة المطاطية عندما سقط النادي. لكنه شعر بصلابة العظام أيضًا وضرب سمكة القرش مرة أخرى بقوة عبر أنفه وهو ينزلق من السمكة. كان القرش الآخر يدخل ويخرج ودخل الآن مرة أخرى بفكيه. كان الرجل العجوز يرى قطعًا من لحم السمكة تسكب باللون الأبيض من زاوية

فكيه وهو يصطدم بالسمكة ويغلق فكيه. تأرجح في وجهه وضرب رأسه فقط ونظر إليه سمكة القرش وفك اللحم. [113] الرجل العجوز يتأرجح في النادي انزل عليه مرة أخرى حيث انزلق بعيدًا ليبتلع ويضرب فقط المطاط الصلب الثقيل. قال الرجل العجوز: "تعال يا جالانو". "تعال مرة أخرى." جاء القرش في عجلة من أمره وضربه الرجل العجوز وهو يغلق فكيه. لقد ضربه بقوة ومن أعلى قدر استطاعته رفع النادي. هذه المرة شعر بالعظم في قاعدة الدماغ وضربه مرة أخرى في نفس المكان بينما قام سمكة القرش بتمزيق اللحم ببطء وانزلق من السمكة. كان الرجل العجوز يراقبه ليعود مرة أخرى لكن لم يظهر أي من القرش. ثم رأى واحدة على السطح تسبح في دوائر. لم ير زعنفة الآخر. كان يعتقد أنني لم أتوقع قتلهم. يمكن أن يكون لدي في وقتي. لكني آذيتهم بشدة ولا يمكن لأي شخص أن يشعر بالرضا. إذا كان بإمكاني استخدام الخفاش بيديين ، كان بإمكاني قتل الأول بالتأكيد. حتى الآن ، كان

يعتقد. لم يكن يريد أن ينظر إلى السمكة. كان يعلم أن نصفه قد دمر. كانت الشمس قد غابت بينما كان في قتال مع أسماك القرش. قال: "سيحل الظلام قريبًا". "ثم يجب أن أرى [114] وهج هافانا .. إذا كنت بعيدًا جدًا عن الشرق سأرى أضواء أحد الشواطئ الجديدة." كان يعتقد أنني لا أستطيع أن أكون بعيدًا جدًا الآن. آمل ألا يكون أحد قلقًا جدًا. لا يوجد سوى الصبي الذي يقلق بالطبع. لكنني متأكد من أنه سيكون لديه ثقة. سيقلق العديد من الصيادين الأكبر سنًا. كان يعتقد أن العديد من الآخرين أيضًا. أنا أعيش في مدينة جيدة. لم يعد بإمكانه التحدث إلى السمكة لأن الأسماك قد دمرت بشدة. ثم جاء شيء في رأسه. قال: "نصف سمكة". "السمك الذي كنت عليه. أنا آسف لأنني ذهبت بعيدا جدا. لقد دمرنا كلانا. لكننا قتلنا العديد من أسماك القرش ، أنا وأنت ، ودمرنا الكثير من الآخرين. كم قتلت أيها السمكة القديمة؟ ليس لديك هذا الرمح على رأسك من أجل لا شيء ". كان يحب أن يفكر في السمكة

وما يمكنه فعله لسمكة قرش إذا كان يسبح بحرية. كان يعتقد أنه كان يجب أن أقطع الفاتورة لمحاربتهم. لكن لم يكن هناك بلطة ثم لم يكن هناك سكين. لكن لو كان لدي ، وكان من الممكن أن أضربه بمؤخرة مجذاف ، يا له من سلاح. ثم ربما حاربناهم معًا. ماذا ستفعل الآن إذا جاءوا في الليل؟ ماذا يمكنك أن تفعل؟ قال: "حاربوهم". "سأقاتلهم حتى أموت". [115] ولكن في الظلام الآن ولا يوجد توهج يظهر ولا أضواء وفقط الرياح والسحب الثابت للشراع شعر أنه ربما كان ميتًا بالفعل. وضع يديه معًا وشعر بالراحة. لم يمتوا ويمكنه أن يجلب آلام الحياة بمجرد فتحها وإغلاقها. انحنى ظهره على المؤخرة وعرف أنه لم يمت. قال له كتفيه. كان يعتقد أن لدي كل تلك الصلوات التي وعدت بها إذا اصطدت السمكة. لكني متعب جدا

لقولهم الآن. من الأفضل أن أحضر الكيس وأضعه على كتفي. استلقى في المؤخرة ووجه وراقب التوهج ليأتي في السماء. كان يعتقد أن

لدي نصفه. ربما سأحظى بالحظ في تقديم الشوط للأمام. يجب أن يكون لدي بعض الحظ. لا، قال. لقد انتهكت حظك عندما ذهبت بعيدًا جدًا في الخارج. قال بصوت عال: "لا تكن سخيفا". "وابق مستيقظًا ووجه. قد يكون لديك الكثير من الحظ حتى الآن ". قال: "أود شراء البعض إذا كان هناك أي مكان يبيعونه فيه". بماذا يمكنني شرائه؟ سأل نفسه. هل يمكنني شرائه بحراب ضائع وسكين مكسورة ويدان سيئة؟ قال: "ربما أنت". حاولت شرائه [116] أربعة وثمانين يومًا في البحر. لقد كادوا يبيعونها لك أيضًا ". كان يعتقد أنه يجب ألا أفكر في الهراء. الحظ هو الشيء الذي يأتي بأشكال عديدة ومن يستطيع التعرف عليها؟ كنت آخذ بعضًا بأي شكل من الأشكال وأدفع ما طلبوه. كان يعتقد أنني أتمنى أن أرى التوهج من الأضواء. أتمنى الكثير من الأشياء. لكن هذا هو الشيء الذي أتمناه الآن. حاول أن يستقر بشكل أكثر راحة للتوجيه ومن آلامه كان يعلم أنه لم يمت. رأى الوهج المنعكس لأضواء

المدينة في حوالي الساعة العاشرة ليلاً. كانوا محسوسين فقط في البداية لأن الضوء في السماء قبل أن يرتفع القمر. ثم كانوا ثابتين ليروا عبر المحيط الذي كان قاسيًا الآن مع النسيم المتزايد. اتجه داخل الوهج واعتقد أنه الآن ، قريبًا ، يجب أن يصطدم بحافة التيار. لقد انتهى الأمر الآن ، كما كان يعتقد. من المحتمل أن يضربوني مرة أخرى. ولكن ماذا يمكن أن يفعل الرجل ضدهم في الظلام بدون سلاح؟ كان متيبسًا ومتألمًا الآن وجروحه وجميع الأجزاء المتوترة من جسده تؤلمني برد الليل. كان يعتقد أنني آمل ألا أضطر إلى القتال مرة أخرى. آمل ألا أضطر إلى القتال مرة أخرى. [117] ولكن بحلول منتصف الليل قاتل وهذه المرة كان يعلم أن القتال كان عديم الفائدة. جاءوا في عبوة وكان بإمكانه فقط رؤية الخطوط في الماء التي صنعتها زعانفهم وفوسفاتهم وهم يلقون أنفسهم على السمكة. كان يضرب الرؤوس بالهراوات وسمع فكين يقطعان وهز الزورق بينما كانا يسيطران على الأسفل. كان يائسًا في ما يمكن

أن يشعر به ويسمعه فقط وشعر بشيء يمسك بالنادي وذهب. قام بإخراج الحراثة من الدفة وضربها وتقطيعها ، ممسكًا بها في كلتا يديه ودفعها لأسفل مرارًا وتكرارًا. لكنهم كانوا على وشك القوس الآن ويقودون في واحدة تلو الأخرى ، ويمزقون قطع اللحم التي تظهر متوهجة تحت البحر عندما استداروا ليأتوا مرة أخرى. جاء أحدهم ، أخيرًا ، على الرأس نفسه وعرف أن الأمر قد انتهى. قام بتأرجح الحراثة عبر رأس القرش حيث تم صيد الفكين في ثقل رأس السمكة التي لن تمزق. قام بتأرجحها مرة ومرتين ومرة أخرى. سمع الحارث كسر واندفع في سمكة القرش بعقب متشقق. شعر أنه دخل وعرف أنه كان حادًا ، فقد قادها مرة أخرى. ترك سمكة القرش وتدحرجت. كان هذا هو [118] آخر سمكة قرش من العبوة التي جاءت. لم يعد هناك شيء يأكلونه. لم يستطع الرجل العجوز أن يتنفس الآن وشعر بطعم غريب في فمه. كان نحاسيًا ولطيفًا وكان يخاف منه للحظة. لكن لم يكن هناك الكثير منه. بصق

في المحيط وقال ، "كل ذلك يا جالانو. واجعل حلمك قتلت رجلاً ". كان يعلم أنه تعرض للضرب الآن أخيرًا وبدون علاج وعاد إلى المؤخرة ووجد أن النهاية الخشنة للحراثة تناسب فتحة الدفة جيدًا بما يكفي ليقودها. استقر الكيس حول كتفيه ووضع الزورق في مسارها. لقد أبحر بخفة الآن ولم يكن لديه أي أفكار ولا أي مشاعر من أي نوع. لقد تجاوز كل شيء الآن وأبحر في مركب شراعي ليصنع ميناء منزله أيضًا وبذكاء قدر استطاعته. في الليل ، اصطدمت أسماك القرش بالجثة حيث قد يلتقط شخص ما الفتات من الطاولة. لم يعرهم الرجل العجوز أي اهتمام ولم يهتم بأي شيء سوى التوجيه. لقد لاحظ فقط كيف أن الزورق أبحر بخفة وانحناء الآن لم يكن بجانبها وزن كبير. [119] يعتقد أنها جيدة. إنها سليمة ولا تتأذى بأي شكل من الأشكال باستثناء الحارث. يتم استبداله بسهولة. كان يشعر أنه كان داخل التيار الآن ويمكنه رؤية أضواء مستعمرات الشاطئ على طول الشاطئ. كان يعرف مكانه الآن ولم

يكن هناك شيء للعودة إلى المنزل. كان يعتقد أن الريح صديقنا على أي حال. ثم أضاف ، في بعض الأحيان. والبحر العظيم مع أصدقائنا وأعدائنا. وفكر. السرير صديقي. كان يعتقد فقط. سيكون السرير شيئًا رائعًا. كان يعتقد أنه من السهل عندما تتعرض للضرب. لم أكن أعرف أبدًا كم كان الأمر سهلاً. وماذا هزمك ، كما كان يعتقد. قال بصوت عال: "لا شيء". "لقد خرجت بعيدًا جدًا." عندما أبحر إلى الميناء الصغير ، انطفأت أضواء الشرفة وكان يعلم أن الجميع كانوا في السرير. ارتفع النسيم بشكل مطرد وكان ينفجر بقوة الآن. كان الجو هادئًا في الميناء وأبحر على رقعة صغيرة من الألواح الخشبية أسفل الصخور. لم يكن هناك من يساعده ، لذا قام بسحب القارب لأعلى قدر استطاعته. ثم خرج وجعلها صائمة إلى صخرة. [120] قام بفك الصاري ولف الشراع وربطه. ثم حمل الصاري وبدأ في الصعود. عندها عرف عمق تعبه. توقف للحظة ونظر إلى الوراء ورأى في انعكاس ضوء الشارع ذيل

السمكة العظيم واقفًا خلف مؤخرة الزورق. رأى الخط الأبيض العاري لعموده الفقري وكتلة الرأس المظلمة مع منقار الإسقاط وكل العري بينهما. بدأ في التسلق مرة أخرى وفي القمة سقط واستلق لبعض الوقت مع الصاري على كتفه. حاول النهوض. لكن الأمر كان صعبًا للغاية وجلس هناك مع الصاري على كتفه ونظر إلى الطريق. مرت قطة على الجانب البعيد وهي تسير في أعمالها وشاهدها الرجل العجوز. ثم شاهد الطريق..

أخيرًا وضع الصاري جانبًا ووقف. التقط الصاري ووضعه على كتفه وبدأ الطريق. كان عليه أن يجلس خمس مرات قبل أن يصل إلى كوخه. داخل الكوخ وضع الصاري على الحائط. في الظلام وجد زجاجة ماء وتناول مشروبًا. ثم استلقى على السرير. سحب البطانية [121] على كتفيه ثم على ظهره وساقيه ونام ووجهه لأسفل على الصحف وذراعيه مستقيمة وراحتي يديه مرفوعتين. كان نائما عندما نظر

الصبي في الباب في الصباح. كان الأمر ينفجر بشدة لدرجة أن القوارب المنجرفة لن تخرج وكان الصبي قد ينام متأخرًا ثم يأتي إلى كوخ الرجل العجوز كما كان يأتي كل صباح. رأى الصبي أن الرجل العجوز كان يتنفس ثم رأى يدي الرجل العجوز وبدأ في البكاء. خرج بهدوء شديد ليذهب لإحضار بعض القهوة وعلى طول الطريق كان يبكي. كان العديد من الصيادين حول الزورق ينظرون إلى ما كان بجانبه وكان أحدهم في الماء ، وبنطاله ملفوفًا ، يقيس الهيكل العظمي بطول خط. لم ينزل الولد. كان هناك من قبل وكان أحد الصيادين يعتني به. "كيف حاله؟" صاح أحد الصيادين. نادى الصبي: "نائم". لم يكن يهتم بأنهم رأوه يبكي. "لا يزعجه أحد." "كان ثمانية عشر قدمًا من أنف إلى ذيل" ، دعا الصياد الذي كان يقيسه. [122] قال الصبي: "أنا أصدق ذلك". ذهب إلى الشرفة وطلب علبة قهوة. "ساخن و مع الكثير من الحليب والسكر." "أي شيء آخر؟" "لا. بعد ذلك سأرى ما يمكن أن يأكله ". قال المالك: "يا

لها من سمكة". "لم يكن هناك مثل هذه السمكة. كانت هاتان سمكتان جيدتان تناولتهما بالأمس أيضًا ". قال الصبي: "اللعنة على سمكتي" وبدأ في البكاء مرة أخرى. "هل تريد مشروبًا من أي نوع؟" سأل المالك. قال الصبي: "لا". "أخبرهم ألا تزعجوا سانتياغو. سأعود". "أخبره كم أنا آسف." قال الصبي: "شكرا". حمل الصبي علبة القهوة الساخنة إلى كوخ الرجل العجوز وجلس بجانبه حتى استيقظ. ذات مرة بدا وكأنه يستيقظ. لكنه عاد إلى نومه الثقيل وكان الصبي قد عبر الطريق لاستعارة بعض الأخشاب لتسخين القهوة. أخيرا استيقظ الرجل العجوز. [123] قال الصبي: "لا تجلس". "اشرب هذا"..

سكب بعض القهوة في كوب. أخذها الرجل العجوز وشربها. قال: "لقد ضربوني يا مانولين". "لقد ضربوني حقًا." "لم يضربك. ليس السمك ". "لا. حقا. كان ذلك بعد ذلك ". "بيدريكو يعتني بالزائفة والعتاد. ماذا تريد أن تفعل بالرأس؟ " "دع بيدريكو يقطعها

لاستخدامها في مصائد الأسماك." "والرمح؟" "أنت تحتفظ به إذا كنت تريد ذلك." قال الصبي: "أريده". "الآن يجب أن نضع خططنا بشأن الأشياء الأخرى." "هل بحثوا عني؟" "بالطبع. مع خفر السواحل والطائرات ". قال الرجل العجوز: "المحيط كبير جدًا وقارب صغير ويصعب رؤيته". لقد لاحظ كم كان ممتعًا أن يكون لديك شخص ما للتحدث معه بدلاً من التحدث إلى نفسه والبحر فقط. قال: "اشتقت إليك". "ماذا أمسكت؟" "واحد في اليوم الأول. واحدة الثانية والثانية والثالثة ". [124] "جيد جدًا". "الآن نصطاد معًا مرة أخرى." "لا. أنا لست محظوظا. لم أعد محظوظًا بعد الآن ". قال الصبي: "الجحيم مع الحظ". "سأحضر الحظ معي." "ماذا ستقول عائلتك؟" "أنا لا أهتم. أمسكت اثنين أمس. لكننا سنصطاد معًا الآن لأنه لا يزال لدي الكثير لأتعلمه ". "يجب أن نحصل علي قتل لانس جيد وأن نحصل عليه دائمًا على متن الطائرة. يمكنك صنع الشفرة من ورقة زنبركية من فورد قديمة. يمكننا طحنها

في غوانا باكوا. يجب أن تكون حادة وغير مخففة حتى تنكسر. كسر سكيني ". "سأحصل على سكين آخر وأحصل على أرض الزنبرك." كم عدد أيام بريسا الثقيلة لدينا؟ " "ربما ثلاثة. ربما أكثر ". قال الصبي: "سأحصل على كل شيء بالترتيب". "تحصل على يديك يا رجل عجوز."

"أعرف كيف أعتني بهم. في الليل بصقت شيئًا غريبًا وشعرت أن شيئًا ما في صدري قد تحطم ". قال الصبي: "احصل على ذلك جيدًا أيضًا". "استلق ، أيها الرجل العجوز ، وسأحضر لك قميصك النظيف. وشيء للأكل ". [125] قال الرجل العجوز: "أحضر أيًا من الأوراق في الوقت الذي ذهبت فيه". "يجب أن تتحسن بسرعة لأن هناك الكثير مما يمكنني تعلمه ويمكنك أن تعلمني كل شيء. كم عانيت؟ " قال الرجل العجوز: "الكثير". قال الصبي:
"سأحضر الطعام والأوراق". "استرح جيدًا أيها الرجل العجوز. سأحضر أشياء من الصيدلية

ليديك ". "لا تنس أن تخبر بيدريكو أن الرأس هو له." "لا. سوف أتذكر ". عندما خرج الصبي من الباب ونزل طريق كورال روك البالي ، كان يبكي مرة أخرى. بعد ظهر ذلك اليوم ، كانت هناك مجموعة من السياح في الشرفة ونظرت إلى أسفل في الماء بين علب البيرة الفارغة والباراكودا الميتة شاهدت امرأة عمودًا عموديًا طويلًا أبيض طويلًا بذيل ضخم في النهاية رفع وتأرجح مع المد بينما هبت الرياح الشرقية بحرًا كثيفًا ثابتًا خارج المدخل المرفأ. "ما هذا؟" سألت نادلًا وأشارت إلى العمود الفقري الطويل للأسماك العظيمة التي كانت الآن مجرد قمامة تنتظر الخروج مع المد. قال النادل: "تيبورون". "سمك القرش". كان يقصد شرح ما حدث. "لم أكن أعرف أن أسماك القرش لديها ذيول جميلة وجميلة." قال رفيقها: "لم أفعل أيضًا". في الطريق ، في كوخه ، كان الرجل العجوز نائمًا مرة أخرى. كان لا يزال نائمًا على وجهه وكان الصبي يجلس بجانبه يراقبه. كان الرجل العجوز يحلم بالأسود.

النـهايـة...